

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم تسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم تجارية

فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك

من إعداد : أسماء بن عبد الله

بعنوان :

أثر تغير سعر الفائدة على عرض الودائع لأجل

"دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2012"

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 31 / 05 / 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ . د / عزاوي عمر..... (أستاذ ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / بن ختو فريد..... (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

أ / أولاد حيمودة عبد اللطيف..... (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم تسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم تجارية

فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك

من إعداد : أسماء بن عبد الله

بعنوان :

أثر تغير سعر الفائدة على عرض الودائع لأجل

"دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2012"

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 31 / 05 / 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ . د / عزاوي عمر..... (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / بن ختو فريد..... (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

أ / أولاد حيمودة عبد اللطيف..... (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

الإهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد :

أهدي هذا العمل

إلى قوة عيني، إلى من هم تحلوا الأيام، إلى أجل ما ينطق به اللسان

"والدي العزيزين بارك الله في عمرهما"

إلى من شاركوني العز و الفرح و كانوا لي بصحة حياتي

"أخي و أختي"

إلى روح جدي و جدي رحمهما الله

إلى من سموت بدعائهم من بعد المولى عز وجل

"جدي و جدي بارك الله في عمرهما"

إلى من تكتمل بهم سعادتني

"أخوالي و خالتي و أبنائهم، أعمامي و عماتي و أبنائهم"

إلى كل صديقاتي و أصدقائي

إلى كل من جفد حبر قلبي في كتابة أسمائهم و منزل قلبي يذكرهم

أهدي لهم عملي هذا

الشكر والتقدير

لا تقدم ولا نجاح ولا رقي بدون أن نتوكل على مولى عز وجل و من ثم اجتهادنا

بداية أشكر الله سبحانه و تعالى الذي منحني الصبر و القوة على إنجاز هذا العمل

و ممتنة بالشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف " بن ختو فريد " الذي كان يدعوني لي في

إتمام عملي هذا

ولا يتسنى لي أن لا أشكر الأساتذة و الدكاترة الكرام جزيل الشكر و العرفان و أخص بالذكر "

قريشي محمد الجموعي، سليمان ناصر، قريشي محمد الصغير، خريج بولرباح، بوخلالة سهام " على

كل ما قدموه لي من توجيهات قيمة كانت دعما لي لفهم أكثر عن موضوعي ودراسته

كما أتوجه بالشكر إلى الموظفين في البنوك محل دراستنا و أخص بالذكر

" طلوح محمد، وهيبة بوطبة، شريفى لامية، وبدواية إسماعيل " على كل ما قدموه لي من بيانات

ضرورية لإجراء

دراستي

كما أتوجه بجزيل الشكر و العرفان لزميلي و أخي " تميم " على تعاونه معي

كما أتوجه بجزيل الشكر و العرفان " السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة " على قبولهم لقراءة

المذكرة و مناقشتها

وإلى كل من وسع قلبي لشكرهم ولم تسعهم صفحتي لذكرهم " أشكرهم جزيل الشكر "

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن أن يؤثر سعر الفائدة في عرض أو نمو الودائع المصرفية ونخص بالذكر الودائع لأجل لثلاثة بنوك تجارية جزائرية خلال الفترة 2005-2012، و تمثلت هذه البنوك في كل من البنك الوطني الجزائري (BNA)، بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC)، بنك الشركة العامة (SG).

و قد اعتمدنا على استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة تأثير المتغير المستقل المتمثل في متوسط سعر الفائدة على المتغير التابع المتمثل في الودائع لأجل المعبر عنها بنسبة الودائع لأجل إلى إجمالي الودائع المصرفية، و أهم ما تم التوصل إليه :

أن أسعار الفائدة لا تؤثر على زيادة حجم الودائع المصرفية (لأجل)، بل هناك عوامل أخرى مؤثرة على الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة بعيدة كل البعد عن سعر الفائدة الدائنة، فعملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) هم أكثر العملاء اللذين لا يتأثرون بتغيرات أسعار الفائدة الدائنة، ثم يقل هذا التأثير بالنسبة لبنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) و بنك الشركة العامة (SG).

الكلمات المفتاحية : سعر فائدة، وودائع مصرفية، وودائع لأجل، نموذج انحدار خطي بسيط.

Abstract

We seek through this study to find out to what extent that affects the interest rate in view or the growth of bank deposits and single out the deposits for a three Algerian commercial banks during the period 2005-2012 And these banks represented in each of the Algerian National Bank (BNA), Bank Arab Banking Corporation (ABC), Bank Public Company(SG).

And we have to use simple linear regression model to study the effect of the independent variable of the average interest rate on the dependent variable of time deposits, expressed as percentage of term deposits to total deposits, and most important finding:

Interest rates do not affect the volume of bank deposits (to order), but there are other factors affecting savings in commercial banks of Algeria under study are far from the interest rate payable, the Algerian National Bank (BNA) are more customers who are not affected by changes in interest rates payable, then under the influence of Arabic Banking Corporation (ABC) and the Bank Société General (SG).

Key words: Interest rate, bank deposits, term deposits, simple linear regression model

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الاختصارات و الرموز.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للودائع المصرفية و سعر الفائدة.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول : عموميات حول الودائع المصرفية و سعر الفائدة.....
10	المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعلاقة سعر الفائدة بالودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة...
18	تمهيد.....
19	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
21	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج.....
39	خاتمة.....
42	قائمة المراجع.....
46	الملاحق.....
53	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	الجدول (1.1)
22	سعر الفائدة الدائنة و حجم الودائع المصرفية في البنوك التجارية محل الدراسة	الجدول (1.2)
24	النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل لبنك SG	الجدول (2.2)
24	النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل لبنك ABC	الجدول (3.2)
25	النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل للبنك BNA	الجدول (4.2)
34	معالم النماذج الثلاثة الخاصة بالبنوك محل الدراسة	الجدول (5.2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	علاقة سعر الفائدة الحقيقي بادخار حسب النظرية الكلاسيكية	الشكل (1.1)
09	علاقة سعر الفائدة الحقيقي بادخار حسب النظرية الكنزية	الشكل (2.1)
20	متغيرات الدراسة	الشكل (1.2)
23	الودائع لأجل بدلالة متوسط سعر الفائدة للبنوك محل الدراسة	الشكل (2.2)
30	مناطق القبول و الرفض الاختبار Durbin-Watson	الشكل (3.2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
46	أسعار الفائدة الدائنة	01
47	الودائع المصرفية الخاصة بالبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2005	02
49	جدول توزيع Fisher	03
50	جدول توزيع t- Student	04
51	الجدول Durbin-Watson	05

قائمة المختصرات و الرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة بلغة الأصلية	الدلالة بلغة العربية
OLS	Ordinary Least-Squares	مربعات الصغرى العادية
Air	Average Interest rate	متوسط سعر الفائدة
TD	Time Deposits	الودائع لأجل

مقدمة

توطئة:

الجهاز المصرفي يعد ركنا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية إذ تعتبر البنوك من أهم العناصر التي يتكون منها الجهاز المصرفي التي تسعى لتحقيق ذلك من خلال نشاطاتها الأساسية التي تقوم بها و المتمثلة في قبول الودائع و منح القروض المصرفية.

فقد تعددت البنوك التجارية لتشمل البنوك الوطنية و العربية و البنوك الأجنبية، فالبنوك التجارية هي إحدى المنشآت المتخصصة في التعامل بالنقود و التي تسعى لتحقيق الربح من خلال دورها كوسيط مالي تعمل على قبول الودائع من الأطراف التي لديها فائض إلى إقراضها إلى الأطراف التي لديها عجز لتمويل نشاطاتهم.

فهناك العديد من العوامل ممكن أن تؤثر على أداء البنوك في تحقيق أهدافها، و من بين هذه العوامل سياسة الإصدار النقدي، نسبتا الاحتياطي القانوني و السيولة، سياسة أسعار الفائدة، التضخم.....الخ، فسياسة أسعار الفائدة لها أهمية بالغة في مجال الوسائل المستخدمة لتصحيح المسار الاقتصادي، إذ أن سعر الفائدة هو الجهاز العصبي للنظام المصرفي و الأداة الأساسية لإدارة النظام النقدي لذا نجد أن له تأثير كبير على الودائع والقروض المصرفية، فزيادة أسعار الفائدة على الودائع المصرفية يحفز على الادخار و هذا بدوره يؤدي إلى الزيادة في منح الائتمان لذا نجد البنوك تعطي أهمية كبيرة للودائع المصرفية سواء بالنسبة للودائع تحت الطلب أو لأجل أو لودائع التوفير نظرا لأهميتهم، إذ تشكل النسبة الأكبر من أموال البنك الذي يعتمد عليها في تقديم خدماته.

زيادة الودائع المصرفية و نخص بالذكر الودائع لأجل في البنوك التجارية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية بدرجة كبيرة فهذه الزيادة تتوقف على التغير في سعر الفائدة الدائنة.

ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي الذي يتمثل في إشكالية بحثنا :

مامدى تأثير تغير سعر الفائدة على حجم الودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة ؟

و للإجابة على السؤال الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية :

- هل يوجد إقبال من طرف العملاء على الودائع لأجل في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة ؟
- هل الودائع لأجل تمثل نسبة معتبرة من إجمالي الودائع في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة ؟
- هل يعتبر سعر الفائدة حافز على الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة ؟

و للإجابة على الأسئلة الفرعية نطرح الفرضيات التالية :

- يوجد إقبال من طرف العملاء في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة على الودائع لأجل؛
- نسبة الودائع لأجل هي نسبة معتبرة في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة؛
- يعتبر سعر الفائدة حافز على الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة.

مبررات اختيار الموضوع

- اهتمام بمقياس مالية و بنوك؛
- الرغبة الشديدة في إجراء دراسة قياسية؛
- أهمية الودائع المصرفية (الودائع لأجل) في البنوك التجارية الجزائرية.

أهداف البحث

نسعى من خلال موضوع بحثنا إلى :

- توضيح كل ما يتعلق بالمفاهيم الخاصة حول الودائع المصرفية و سعر الفائدة و العلاقة فيما بينهما؛
- محاولة تفسير أثر تغير سعر الفائدة على الودائع المصرفية، وهل يفسر التغير كله في حجم الودائع المصرفية أم هناك عوامل أخرى مؤثرة ؟
- معرفة أي من البنوك التجارية الجزائرية التي تتأثر بتغيرات أسعار الفائدة.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا الموضوع في دراسة حقيقة مستوى الادخار في البنوك التجارية الجزائرية، إذ يعتبر سعر الفائدة أحد العوامل المؤثرة على جذب الودائع المصرفية و لكن ليس بدرجة كبيرة في دولة الجزائر بل هناك عوامل أخرى تؤثر على جذب الودائع المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية.

حدود البحث

تتمحور الحدود الزمنية المتعلقة بدراستنا : خلال الفترة الممتدة من 2005- 2012، و قد كانت مدة الدراسة هي ثمانية سنوات وهي ما تتناسب مع دراستنا القياسية.

أما فما يتعلق بالحدود المكانية : فقد اقتصرت دراستنا على ثلاثة بنوك تجارية جزائرية وتم استهداف كل من

- البنك الوطني الجزائري (BNA)
- بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC)
- بنك الشركة العامة (SG)

منهجية البحث و الأدوات المستخدمة

تم الاعتماد في الجانب النظري على " المنهج الوصفي " كمنهج مناسب لضبط كل المفاهيم التي هي أساس موضوع بحثنا والمتمثلة في كل من (الودائع المصرفية و سعر الفائدة)بالاعتماد على الكتب، المقالات، المذكرات.

و أما ما يناسب الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على "أسلوب دراسة الحالة" كمنهج مناسب لإجراء دراستنا القياسية بالاعتماد على (Microsoft Office Excel 2007) لحساب البيانات الإحصائية و(7 Eviews) لدراسة علاقة سعر الفائدة بالودائع لأجل.

صعوبات البحث

- صعوبة الحصول على المعلومات الإحصائية من طرف البنوك التجارية.
- الاختلاف في محتويات الموازنات البنوك التجارية محل الدراسة.

هيكل البحث

تم إعداد هذا البحث بحسب المنهجية المعتمدة لإجراء البحوث، بحيث تم تقديم هذا البحث في فصلين، فالفصل الأول يتعلق بالجانب النظري الذي قسم إلى قسمين، فالقسم الأول اهتم بالأدبيات النظرية لكل من الودائع المصرفية و سعر الفائدة، أما القسم الثاني فقد اهتم بالأدبيات التطبيقية المتعلقة بمراجعة الدراسات العلمية السابقة بمختلف أنواعها (الدراسات العربية والأجنبية).

أما الفصل الثاني فقد تعلق بالدراسة الميدانية، الذي سنتعرف من خلاله على أثر تغير سعر الفائدة على عرض الودائع لأجل لكل من (البنك الوطني الجزائري، بنك سوسيتي جنرال، بنك المؤسسة العربية المصرفية) لإجراء مقارنة بين نتائج كل بنك من خلال الدراسة القياسية المعتمدة على الأساليب الإحصائية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية

للودائع المصرفية و سعر الفائدة

تمهيد

تحتل البنوك مكانة كبيرة في عصرنا هذا، فهذه الأخيرة تسعى إلى تعزيز مكانتها و تحقيق الربحية، من خلال تجميعها أكثر للودائع المصرفية باعتبارها من أهم نشاطات المصرفية الأساسية و مصدر رئيسي لأموال البنك.

فهناك العديد من العوامل يمكن أن تؤثر على عرض الودائع ومن بين هذه العوامل سعر الفائدة، وهذا ما دفعنا للبحث عن علاقة سعر الفائدة بعرض الودائع المصرفية.

وستتطرق من خلال هذا الفصل إلى توضيح مايلي :

- المفاهيم الخاصة بكل من الودائع المصرفية و سعر الفائدة و التركيز على علاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية.
- عرض الدراسات السابقة و أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات و الدراسة الحالية، و أخيرا خلاصة الفصل.

المبحث الأول : عموميات حول الودائع المصرفية و سعر الفائدة

نهدف من خلال هذا المبحث إلى التطرق إلى الأسس النظرية الخاصة بكل من الودائع المصرفية و سعر الفائدة.

المطلب الأول : عموميات حول الودائع المصرفية

تم التطرق في هذا الجزء إلى الودائع المصرفية من حيث مفهومها، أنواعها، أهميتها، محددات عرضها.

الفرع الأول : مفهوم الودائع المصرفية

تعددت التعاريف حول الودائع المصرفية شأنها شأن الكثير من المفاهيم في مختلف المجالات الاقتصادية و الإدارية والاجتماعية فنذكر منها :

1. **تعريف الوديعة لغة :** ما استودع و أودع الشيء بمعنى صانه، مثال : أودعته مالا معناه دفعته إليه ليكون وديعة.¹
2. **أما اصطلاحاً :** تعرف على أنها تلك المبالغ النقدية المقيدة في دفاتر المصارف التجارية و المستحقة للمودعين سواء كانوا أفراد أو مؤسسات، فالوديعة تستخدم للدلالة على موجودات مادية يقوم الزبون بتسليمها إلى المصرف؛
3. **تعتبر الودائع الأموال المقدمة من طرف الغير المستخدمة من قبل المؤسسة الائتمانية الملزمة بردها؛²**
4. **هناك من يعرف الودائع على أنها عبارة عن ديون مستحقة لأصحابها على ذمة المصارف التجارية؛³**
5. **الوديعة النقدية هي عقد بمقتضاه يسلم شخص مبلغ من النقود إلى البنك الذي يلتزم برده لدى الطلب أو وفقاً للشروط المتفق عليها.⁴**

ومما سبق يمكن تعريف الودائع المصرفية على أنها :

المبالغ النقدية المودعة من طرف الأفراد أو المؤسسات، تقوم البنوك التجارية باستخدام هذه المبالغ النقدية على أن تلتزم بردها وفقاً للشروط المتفق عليها باعتبار هذه المبالغ هي ديون مستحقة لأصحابها.

¹ محمد عبد الخالق، الإدارة المالية و المصرفية ، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص14.

²Gautier Bourdeaux, **Gestion de la Banque** , 6^e édition , DUNOD, Paris , 2010 , P 6.

³ محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي لنشر، إسكندرية، 2013، ص 202.

⁴ مصطفى كمال طه، العقود التجارية و عمليات البنوك، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2006 ، ص 149.

الفرع الثاني : أنواع الودائع المصرفية

تختلف الودائع من نوع إلى آخر فيمكن تصنيفها إلى :

الودائع وفقا لأجل الاستحقاق، الودائع من حيث النشاط الاقتصادي للمودعين، الودائع من حيث قطاعات المودعين.¹

فقد اقتصرنا على صنف الودائع وفقا لأجل استحقاقها كونها تتعلق بموضوع دراستنا و تتمثل هذه الودائع في :

- الودائع تحت الطلب أو الودائع الجارية Demand Deposits ou Current deposits

وهي حقوق تعود ملكيتها إلى الغير تودع لدى المصرف و يحق لهم سحبها في أي وقت يشاءون دون إخطار سابق و تكون على شكل نقد تسحب بشيكات من قبل المودعين و تشكل هذه الودائع نسبة 95% من إجمالي مصادر الأموال في المصارف²

- الودائع التوفير Saving Deposits

هي اتفاق بين البنك و العميل يودع بموجبه العميل مبلغا من النقود لدى البنك مقابل الحصول على فائدة على أن يكون للعميل الحق في السحب من الوديعة في أي وقت يشاء دون إخطار سابق منه، حيث يحمل صاحب وديعة التوفير دفتر تسجل فيه المبالغ المودعة و المبالغ المسحوبة و الفائدة المستحقة و الرصيد حيث يمكن للمودع أن يتقدم بهذا الدفتر لأي فرع من فروع البنك إذا ما رغب في إيداع أو سحب مبالغ جديدة.³

- الودائع لأجل⁴

وتنقسم هذه الودائع إلى نوعين : وداائع تستحق بتواريخ معينة وودائع خاضعة لإشعار

أ. الودائع لأجل تستحق بتواريخ معينة Time Deposits

وتمثل الأموال التي يرغب الأفراد و الهيئات الخاصة و العامة في إيداعها في المصارف لمدة محددة مقدما (خمسة عشرة يوما، أو ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر، أو سنة كاملة) ولا يجوز السحب منها جزئيا إلا عند استحقاقها وإذا طلب المودع سحب وديعته قبل ميعاد استحقاقها فإنه أمام بديلين هما :

- إما أن يسحب الوديعة و يخسر الفوائد؛

¹ محمد سعيد أنور سلطان، إدارة البنوك، بدون طبعة، دار الجامعة الجديدة، 2005، ص ص 289، 292.

² دريد كامل آل شبيب، إدارة البنوك المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 97.

³ منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الثالثة، مكتب عربي حديث، إسكندرية، 2000، ص 149.

⁴ زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 59.

- و إما أن يقتض من المصرف بضمناً وديعته و بسعر فائدة أكبر من سعر الفائدة التي يتقاضاها من المصرف على وديعته.¹

ب. الودائع بإشعار (بإخطار) Subject-to-Notice

وهي الودائع التي يقوم المودع بإيداعها لدى البنك حيث لا يجوز سحبها إلا بعد إشعار أو إخطار وذلك قبل السحب بمدة معينة متفق عليها مسبقاً كأن تكون أسبوعاً أو أسبوعين أو شهراً حيث هذا النوع يمكن للمودعين من الحصول على فوائد على ودايعهم بمعدلات تقارب معدلات الفوائد على الودائع لأجل.

- شهادات الإيداع Deposit Certificates

هي شهادات تعطى للمودع مقابل مبالغ التي يودعها و تتميز هذه الشهادات بمعدلات فائدة مرتفعة و بأنها تكفل دخلاً ثابتاً للمودع في تاريخ الاستحقاق حيث تتمتع هذه الشهادات بالسيولة و إمكانية استرداد قيمتها في أي وقت.²

الفرع الثالث : أهمية الودائع المصرفية³

تعتبر الودائع واحدة من أهم أنشطة الوساطة المالية وهذا لما لها من أهمية كبيرة من عدة جوانب سواء من وجهة نظر الأفراد أو النظام البنكي أو الاقتصاد ككل فهي تفتح أفاقاً واسعة أمام كل الأطراف و تتيح لكل واحد منهم فرصة لتحقيق أهدافه فيما يتعلق بالأمن و السيولة و الربحية.

فسنحاول عرض أهميتها بالنسبة لكل من الأفراد، الاقتصاد، و النظام البنكي.

- أهمية الودائع بالنسبة للأفراد

أ. الودائع تساهم في حماية نقود الأفراد من الضياع و السرقة؛

ب. تحقق لهم مكاسب مالية نتيجة الإيداعات المستمرة من طرف نظام البنكي.

- أهمية الودائع بالنسبة للاقتصاد

أ. تشكل خزاناً كبيراً من الموارد التي تسهل في تسيير النقدي للاقتصاد و بذلك نتجنب عرقلة الاقتصاد؛

ب. زرع الثقة في نفوس كل المتعاملين الاقتصاديين سواء كانوا منتجين أم مستهلكين أو مجرد مدخرين للأموال و ذلك بدوره

يؤدي إلى توفير ظروف ضرورية للازدهار الاقتصادي.

¹ زياد رمضان، محفوظ جودة، مرجع سبق ذكره، ص59.

² خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية (طرق محاسبية حديثة)، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص ص 135، 136.

³ طاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص29.

- أهمية الودائع بالنسبة للنظام البنكي

- أ. تفتح الودائع فرصاً واسعة لتوسيع القرض بإعادة رسكلة الأموال الموجودة فعلاً؛¹
- ب. تعد قوام حياة المصارف التجارية إذ تشكل المصدر الرئيسي لأموالها كما تعتبر من أكثر مصادر الأموال خصوبة و أقلها تكلفة.²

الفرع الرابع : محددات عرض الودائع المصرفية³

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على عرض الودائع المصرفية في البنوك التجارية و أهم هذه العوامل :

أسعار الفائدة على البدائل المناظرة : نقصد بالبدائل هي تلك البدائل التي تنافس الودائع المصرفية و تنقسم إلى :

- البدائل المالية : و تتمثل أساساً في الأوراق المالية حيث أن هناك علاقة عكسية بين سعر الفائدة على الأوراق المالية و مقدار العرض الخاص بالودائع؛
- البدائل السلعية : مثل الذهب و الفضة و المجوهرات هناك علاقة عكسية بين أسعار الذهب و حجم الودائع فارتفاع أسعار الذهب يؤدي إلى انخفاض الودائع؛
- البدائل النقدية : و تتمثل أساساً في العملات الأجنبية حيث أثر ارتفاع أسعار هذه العملات على عرض الودائع هو أثر عكسي.

دخل العميل المودع أو مدخر : يؤثر الدخل على الودائع المصرفية إذ في حالة الراج فإن الإنفاق العام يتجه إلى زيادة فتظهر دخول جديدة فتتجه فوائض هذه الدخول إلى الإيداع بالبنوك، وفي حالة الركود ينخفض الإنفاق العام و يؤدي ذلك إلى ارتفاع نسب البطالة و من ثم يتجه الأفراد إلى السحب من ودائعهم لتغطية نفقات الاستهلاك.

تنوع الخدمات المصرفية : تنوع الخدمات المصرفية له دور كبير في جذب العديد من العملاء ليصبحوا مدخرين ومودعين فمن بين هذه الخدمات :

- تقديم نظم السحب من الحسابات الجارية في غير أوقات العمل الرسمية و الإجازات؛
- تقديم خدمات الخزائن الخصوصية؛
- توفير مكان انتظار السيارات في المناطق المزدحمة.

موقع المصرف و المكان الذي يشغله : يعتبر مكان و موقع الوحدة المصرفية من أهم قوى جذب العملاء لذا نجد البنك يأخذ في حسابان عدة عوامل و من بينها :

¹ طاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² عبد السلام لفتة سعيد، تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح، مقال بمجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الحادي عشر، 2006، ص 2، 3.

³ محمد سعيد أنور سلطان، مرجع سابق، ص 238-243.

- العوامل الفنية : مستوى الرطوبة، أماكن مرور الخطوط التغذية بالتيار الكهربائي، مستوى التهوية الطبيعية... الخ؛

السياسة الضريبية و سياسة القروض العامة : بصفة عامة نجد أن كلما زادت الضرائب كلما حد من نمو الودائع، كلما زادت الدولة من حجم قروضها الداخلية كلما كان ذلك دافعا إلى الحد من المدخرات الموجهة للإيداع بالبنوك.

السياسات النقدية و الائتمانية و دورها في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية العامة :

- سياسة الإصدار النقدي : كلما زاد هذا الإصدار زاد عرض النقود و من ثم تزيد الودائع بالبنوك؛

- نسبتا الاحتياطي النقدي و السيولة : كلما زادت النسبتان كلما قلت مقدرة البنوك على خلق الودائع؛

- سياسة أسعار الفائدة : كلما زاد سعر الفائدة الدائن كلما زادت حجم الودائع، كلما زادت أسعار الفائدة المدينة كلما حد ذلك من عمليات الإقراض و من ثم عمليات خلق الودائع المصرفية.

الاستقرار السياسي و الاقتصادي و التشريعي و مدى انتشار العادة المصرفية و الوعي المصرفي :

كلما كان هناك ارتفاع في درجة الاستقرار السياسي و الاقتصادي و التشريعي كلما حقق الأمان لأصحاب المدخرات و بتالي تزيد الإيداعات بالبنوك، كلما كان هناك انتشار العادة المصرفية و الوعي المصرفي بالادخار كلما ساهم ذلك في تعظيم حجم الودائع بالبنوك.¹

المطلب الثاني : عموميات حول سعر الفائدة

تم التطرق في هذا الجزء إلى سعر الفائدة من حيث : مفهومه، دوره في الاقتصاد، علاقته مع الودائع المصرفية.

الفرع الأول : مفهوم سعر الفائدة²

سعر الفائدة يختلف من نوع إلى آخر فما يهمنا هو أسعار الفائدة المصرفية والقصد بها أسعار الفائدة الدائنة و المدينة وما نركز عليه في دراستنا هو أسعار الفائدة الدائنة فقبل التطرق إلى هذه الأخيرة لابد من فهم المقصود بسعر الفائدة.

توجد عدة مفاهيم لسعر الفائدة نذكر منها :

- تعريف الاقتصاديين الكلاسيك : حيث فسروا سعر الفائدة بنظرية الأرصد القابلة للاقتراض، حيث يتحدد سعر

الفائدة عند تقاطع منحنى الطلب و العرض على الأرصد القابلة للاقتراض و الاقتراض؛

- تعريف كينز : سعر الفائدة هو ظاهرة نقدية تتحدد بالعرض و الطلب على النقود؛

¹ محمد سعيد أنور سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 256، 257.

² محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات النقود و البنوك، بدون طبعة، دار التعليم الجامعي لنشر و التوزيع، إسكندرية، 2014، ص 106.

- تعريف مارشال : يمثل سعر الفائدة العائد الطبيعي الذي يجب أن يتقاضاه أصحاب رؤوس الأموال عن قيامهم بالاستثمارات.

مما سبق يمكن أن نعرف سعر الفائدة على أنه مقدار العائد أو النسبة التي يحصل عليها صاحب رأس المال مقابل إيداع مبلغ معين في البنوك، كما يمثل مقدار أو النسبة التي يدفعها للبنك مقابل اقتراضه مبلغ معين من النقود.¹

فيمكن أن نميز بين نوعين من أسعار الفائدة المصرفية المشار إليهم سابقا و يتمثلان في :

- أسعار الفائدة المدينة : هي الأسعار الفائدة مطبقة على الإقراض²، أو هي أسعار الفائدة التي تتقاضاه البنوك التجارية من زبائنها نظير قيامها بتقديم القروض أو السلف لهم أو نظير تقديم الخدمات المصرفية المختلفة.³
- أسعار الفائدة الدائنة : وهي أسعار التي تطبق على الودائع الزبائن (المودعين)،⁴ أو هي أسعار الفائدة التي تدفعها البنوك التجارية لزبائنها من المودعين نظير قيام الآخرين بإيداع أموالهم لدى البنوك و تحويلها حق التصرف باستخدامها⁵

الفرع الثاني : دور معدل سعر الفائدة في الاقتصاد الوطني

- أ. يساعد في ضمان أن الإدخارات الحالية سوف تتدفق في الاستثمار لتدعم النمو الاقتصادي؛
- ب. يجلب عرض النقود ليكون في توازن مع طلب الجمهور على النقود؛
- ت. تخصيص العرض المتاح من الائتمان؛
- ث. وسيلة سياسة حكومية مهمة عبر تأثيرها في حجم الادخار و الاستثمار حيث في حالة وجود بطالة مرتفعة فإن الحكومة تستطيع أن تستعمل أدوات سياستها لتخفيض معدلات سعر الفائدة للتحفيز على الاقتراض و الاستثمار، و في حالة وجود تضخم سريع فإن السياسة الحكومية تتضمن معدلات سعر الفائدة عند مستوى أعلى من أجل إبطاء الاقتراض وتشجيع الادخار.⁶

¹ محمد إبراهيم عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، 2014 ، ص 106.

² بولوط بلال، أثر تحرير أسعار الفائدة على اقتصاد جزائري، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر3، 2010 - 2011، ص 78.

³ سعاد عبد الفتاح محمد، عمار رفعت قطب، الفائدة و أثرها على تغيرات حجم الودائع (دراسة ميدانية في مصرف الراجحي للفترة 2003-2007)، مقال بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 26 ، 2011 ، ص 4.

⁴ بولوط بلال ، مرجع سبق ذكره ، ص 78.

⁵ سعاد عبد الفتاح محمد ، عمار رفعت قطب ، مرجع سبق ذكره ، ص 4.

⁶ محمد صالح القريشي، اقتصاديات النقود و البنوك و المؤسسات المالية، الطبعة الأولى، إثراء لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 204.

الفرع الثالث : علاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية

تعتبر سياسة أسعار الفائدة من السياسات النقدية و الائتمانية التي لها أثر على الودائع المصرفية، ومنه سنحاول إبراز علاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية.

تتنصف العلاقة بين سعر الفائدة الذي يعرضه البنك على المودعين و حجم الودائع بأنها علاقة طردية إذ أن زيادة سعر الفائدة الدائنة تحفز على الإيداع و من ثم تزيد الودائع أي هناك علاقة طردية فهذا لا يحفز المودعين على سحب أموالهم من البنوك وعليه فإن العلاقة بين سعر الفائدة الدائنة و الطلب على الودائع من قبل أصحابها علاقة عكسية.

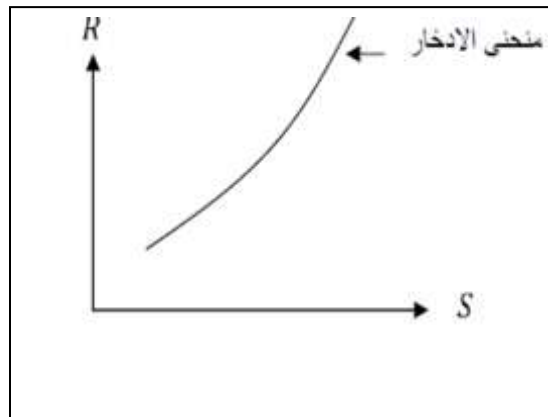
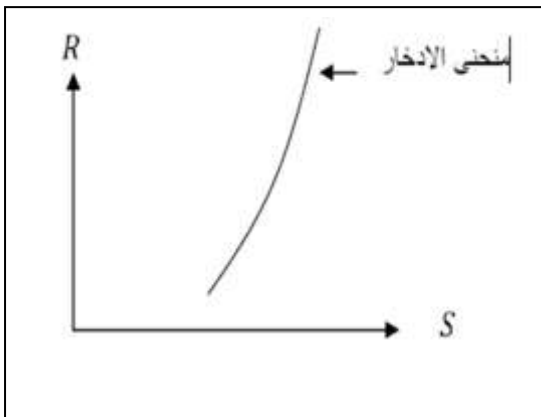
انخفاض سعر الفائدة الدائنة لا يحفز على الإيداع و من ثم تنخفض الودائع أي هناك علاقة عكسية و هذا يحفز المودعين على سحب أموالهم من البنوك و عليه فإن العلاقة بين سعر الفائدة الدائنة و الطلب على الودائع من قبل أصحابها علاقة طردية.

في حالة سياسة سعر الفائدة الإدارية فإن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى زيادة إجمالي الودائع المعروضة و في حالة تخيير أسعار الفائدة فإن الودائع المعروضة أمام كل بنك متماشية بصورة طردية مع سعر الفائدة الذي يعرضه هذا البنك.¹

يمكن أن نوضح علاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية بالادخار باعتبار الودائع شكل من أشكال الادخار المالي

والشكلان يمثلان كل من علاقة سعر الفائدة بالادخار حسب النظرية الكلاسيكية و الكنزية.

الشكل (1.1) : يوضح العلاقة بين سعر الفائدة الحقيقي و الادخار حسب النظرية الكلاسيكية	الشكل (2.1) : يوضح العلاقة بين سعر الفائدة الحقيقي و الادخار حسب النظرية الكنزية
---	--



المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مرجع رقم (13) ص ص 87، 88، بتصرف

¹ محمد سعيد أنور سلطان، مرجع سابق، ص ص 261 ، 234.

فحسب النظرية الكلاسيكية أن الادخار ذو علاقة موجبة مع سعر الفائدة و هذا يعني أنه كلما ارتفع سعر الفائدة يقوم الأفراد بتقليل الاستهلاك من أجل الادخار للحصول على عوائد في المستقبل، حيث هناك علاقة طردية بين الادخار و سعر الفائدة الحقيقي في ظل ثبات الدخل، أما النظرية الكنزوية فتفسر أن الادخار هو دالة للدخل و ليس لسعر الفائدة فكلما ارتفع الدخل المتاح أدى إلى زيادة الادخار و يكون لسعر الفائدة تأثير ضعيف على تلك الزيادة.¹

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سوف نتناول في هذا المبحث الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، فقد تم التنوع فيها من دراسات عربية و أخرى أجنبية، لذا قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول تم فيه عرض الدراسات السابقة بالعربية و القسم الثاني تم فيه عرض الدراسات السابقة بالأجنبية و القسم ثالث تم عرض أوجه التشابه و الاختلاف مع دراستنا الحالية.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة العربية

تم مراجعة الدراسات السابقة العربية و المتمثلة في مايلي :

الفرع الأول : دراسة أحمد علي، عبد رزاق قاسم، 2013²

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التغيرات في سعر الفائدة على النشاطات المصرفية التجارية الرئيسية في الصناعة المصرفية السورية المتمثلة في إدارة الودائع و السياسة الائتمانية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2005-2010 باختبار جميع المصارف التجارية باستثناء المصارف الإسلامية كعينة للدراسة و قد حددت نتائج هذه الدراسة بناء على نموذجين الانحدار الخطي البسيط فالأول خاص بعلاقة متوسط سعر الفائدة المرجح بالودائع المصرفية و الثاني خاص بعلاقة الودائع المصرفية بالقروض المصرفية وذلك باعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تتمثل في مايلي :

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين وسطي سعر الفائدة المرجح و الودائع المصرفية لأجل وودائع التوفير على العكس بالنسبة لودائع تحت الطلب لا توجد علاقة قوية؛
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين حجم الودائع المصرفية على اختلافها و حجم القروض المصرفية.

¹ بولوطه بلال، مرجع سبق ذكره، ص ص 87، 88.

² أحمد علي، عبد الرزاق قاسم، قياس أثر التغيرات في سعر الفائدة الدائنة على النشاطات المصرفية الأساسية (دراسة تطبيقية على الصناعة المصرفية التقليدية السورية)، مقال بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، مجلد 29، عدد الأول، 2013.

الفرع الثاني : دراسة أحمد علي، 2012¹

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في هامش سعر الفائدة في المصارف التجارية ضمن الصناعة المصرفية السورية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2006-2010، وقد تم اختيار 6 مصارف تجارية سورية كعينة للدراسة بالاعتماد على نموذج الانحدار البسيط و مصفوفة البيانات الزمنية القطاعية، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين هامش سعر الفائدة و العوامل الآتية، مؤشر مصاريف التشغيلية و مؤشر القروض؛
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين هامش سعر الفائدة و مؤشر النمو و مؤشر التضخم و مؤشر الحصة السوقية؛
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين هامش سعر الفائدة و مؤشر حقوق الملكية و مؤشر سعر الصرف؛
- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين هامش سعر الفائدة و عامل الحجم للمصرف.

الفرع الثالث : دراسة سعاد عبد الفتاح محمد، عمار رفعت قطب، 2011²

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير التغيرات التي طرأت على أسعار الفائدة على تنشيط حركة الودائع (التوفير، الثابتة، ودائع لأجل) خلال الفترة الممتدة من 2003-2007 وذلك باختيار مصرف الرافدين كعينة لإجراء الدراسة التطبيقية، وقد حددت نتائج الدراسة بناء على معامل الارتباط و الاختبار فيشر (F) لاختبار الفرضيات باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS، فتمثلت النتائج المتوصل إليها في مايلي :

- الظروف الاقتصادية و السياسية غير ملائمة لا تمنع الأفراد من توجيه إيداعاتهم نحو المصارف التجارية أو توجيهها نحو مجالات استثمارية أكثر ربحية كالمناجزة بالمواد الغذائية أو العقارات؛
- أن الظروف الغير ملائمة لا تلغي دور سعر الفائدة في جذب ودائع الأفراد و أن الزيادة في حجم الإيداعات يعتمد بدرجة كبيرة على الأمان و الضمان؛
- أن خلال فترة الدراسة 2003-2007 حدثت زيادة في حجم الودائع الثابتة بنسبة نمو متوسطة كما حدثت زيادة في عدد المودعين بالنسبة لودائع التوفير و ذلك بسبب عزوف جزء من المودعين على التعامل مع المصارف الربوية.

¹ أحمد علي، العوامل المؤثرة في هامش سعر الفائدة (دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية السورية)، مقال بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، مجلد 28، العدد الثاني، 2012

² سعاد عبد الفتاح محمد، عمار رفعت قطب، الفائدة و أثرها على تغيرات حجم الودائع (دراسة ميدانية في مصرف الرافدين للفترة 2003-2007)، مقال بمجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد 26، 2011.

الفرع الرابع : دراسة بوزيان محمد، غربي ناصر صلاح الدين، 2009¹

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر سياسة تحرير أسعار الفائدة في الجزائر على الادخار و لبلوغ هذا الهدف قام الباحثان باختبار العلاقة بين أسعار الفائدة الدائنة و الادخار لدى البنوك الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 1990-2004 بالاعتماد على أساليب قياسية كأدوات للاختبار و تتمثل هذه الأدوات في اختبار طريقة التكامل المتزامن حيث تم الاعتماد في هذا الاختبار على مرحلتين الأولى اختبار ADF والثانية اختبار johansen بالاستعمال البرنامج الإحصائي Eviews5.

فقد بينت النتائج المتحصل عليها المعتمدة على الأدوات سابقة الذكر :

- بأن الزيادة الحاصلة في حجم الموارد المالية المعبئة لا تعود إطلاقاً إلى تحرير أسعار الفائدة كون هذه الأخيرة لم تؤدي إلى زيادة تراكم المدخرات المالية لدى البنوك.

الفرع الخامس : دراسة رانية خليل حسان أبو سمرة، 2007²

هدفت الدراسة إلى معالجة مشكلة انخفاض حجم الودائع المصرفية في المصارف الوطنية التجارية الفلسطينية مقارنة مع المصارف الوافدة و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة بفلسطين، وذلك خلال الفترة الممتدة من 1996-2006 وذلك عن طريق توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 135 موظف من أصل 321 موظف وقد تم تحليل نتائج الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي SPSS و استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

استخدام النسب المئوية و تكرارات، اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة، معامل الارتباط ليرسون لقياس صدق فقرات، اختبار كولومجروف - سمر نوف لمعرفة نوع البيانات، اختبار one sample Ttest وتحليل فقرات الدراسة.

وتمثلت نتائج الدراسة في مايلي :

- وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين حجم الودائع المصرفية و بين كل من سمات المادية و الشخصية للمصارف التجارية الوطنية الفلسطينية و الموقع، حجم الخدمات المقدمة، سياسات الرئيسية وقوة مركز مالي للبنك؛
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الودائع المصرفية و بين دفع معدلات أعلى للفوائد على الودائع.

¹ بوزيان محمد ، غربي ناصر صلاح الدين، مداخلة بعنوان : أثر تحرير أسعار الفائدة على حجم الادخار (دراسة قياسية لحالة الجزائر)، الملتقى الدولي الثاني حول الأزمة المالية الراهنة و البدائل المالية و المصرفية (النظام المصرفي الإسلامي نموذجاً)، يومي 5 و 6 ماي 2009، كلية علوم الاقتصادية و التسيير، مركز جامعي خميس مليانة

² رانية خليل حسان أبو سمرة، تطوير سياسة الودائع المصرفية في ظل نظرية إدارة الخصوم (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية العاملة في فلسطين)، مذكرة الماجستير في المحاسبة و التمويل، غير منشورة، جامعة الإسلامية بغزة، 2007

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة الأجنبية

هذا الجزء خاص بعرض الدراسات الأجنبية وهي تتمثل في مايلي :

الفرع الأول : دراسة ¹2013 Paul Ojeaga and Daniel Ojeaga and Deborah O. Odejimi

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر العوامل التي تؤثر على السلوك الادخاري للعملاء و تمثلت هذه العوامل في (متوسط الدخل الإقراض التجاري، خسائر البنوك، و السياسة النقدية)، وذلك بعد مراجعة آثار أسعار الفائدة على الودائع المصرفية خلال الفترة الممتدة 1989 إلى 2012 باختيار القطاع المصرفي النيجيري لدراسة وذلك باستخدام الانحدار البسيط كطريقة لتقدير.

و تمثلت أهم النتائج في مايلي :

- يؤثر سعر الفائدة بطريقة إيجابية على الودائع المصرفية؛
- يؤثر الدخل بشكل عام على الودائع المصرفية؛
- القروض المصرفية و السلطة النقدية لا تؤثر بشكل كبير على الودائع المصرفية.

الفرع الثاني : دراسة ²2002 Simon Kwan

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تحرير معدلات الفائدة على الودائع في ثروة حملة الأسهم و ذلك خلال الفترة الممتدة من 1994 إلى 2000 حيث استهدفت هذه الدراسة مصارف هونغ كونغ وقد حددت نتائج الدراسة بناء على نموذج الانحدار المتعدد، و تمثلت أهم النتائج في مايلي : البنوك تتمتع بدعم كبير بموجب قواعد سعر الفائدة إذ تم إثبات بأن البنوك حققت و عوائد و فائدة كبيرة من خلال أسعار الفائدة الدائنة الإدارية، و بتحرير أسعار الفائدة على الودائع انخفضت هذه العوائد بحيث قدرت إجمالي العوائد ب (4%-) مما أدى إلى انخفاض في ثروة حملة الأسهم.

¹Paul Ojeaga and Daniel Ojeaga and Deborah O. Odejimi, **The Impact of Interest Rate on Bank Deposits Evidence from the Nigerian Banking Sector**, Bergamo University Italy, University West Trolhattan, Igbinedion University Okada, 7October 2013(<http://mpr.aub.uni-muenchen.de/53238/> MPRA Paper No,53238,posted 10,February,2014 15:08 UTC on 2-03-2015)

²Simon H. Kwan, **Impact of Deposit Rate Deregulation in Hong Kong on the Market Value of Commercial Banks**, Federal Reserve Bank of San Francisco Hong Kong Institute for Monetary Research, April, 2002(<http://www.frbsf.org/economic-research/files/wp01-11bk.pdf>, on 02/03/2015)

المطلب الثالث : أوجه التشابه و الاختلاف مع دراسات السابقة

في الجدول التالي نحاول أن نلخص أوجه التشابه و الاختلاف بين موضوع دراستنا و الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها

الجدول(1.1) : يوضح أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة : أحمد علي، عبد الرزاق قاسم	تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تحقيق هدف من الأهداف المراد الوصول إليها وهو تحديد أثر تغير سعر الفائدة على الودائع المصرفية، اعتمدت هذه الدراسة على بناء نموذج الانحدار الخطي البسيط وهو ما اعتمدت عليه دراستنا الحالية	اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في (مدة و عينة الدراسة) كانت مدة دراستنا ثمانية سنوات أما هذه الدراسة فقد اقتصرت على خمسة سنوات، و بالنسبة للعينة، فقد اشتملت هذه الدراسة على جميع المصارف التجارية أما دراستنا الحالية فقد اقتصرت على ثلاثة بنوك تجارية.
دراسة : أحمد علي	اعتماد هذه الدراسة على نموذج الانحدار البسيط كأداة لدراسة وهذا ما توافق مع دراستنا الحالية.	لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث (الهدف، المدة و عينة الدراسة) فقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل المؤثرة في هامش سعر الفائدة، وكانت مدة هذه الدراسة أربعة سنوات، و بالنسبة لعينة الدراسة تم استهداف ستة مصارف تجارية.
دراسة : سعاد عبد الفتاح، عمار رفعت قطب	توافقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث الهدف من الدراسة فكلاهما يرمي إلى تحديد أثر تغير سعر الفائدة على الودائع المصرفية، كما توافقت كذلك في الأدوات المستخدمة في الدراسة و تمثلت في معامل الارتباط و اختبار فيشر.	لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في: (المدة و عينة الدراسة) فقد كانت مدة الدراسة أربعة سنوات بدءا من 2003 إلى غاية 2007، و بالنسبة لعينة الدراسة فقد اقتصرت على مصرف واحد فقط.
دراسة : رانية خليل حسان أبو سمرة	هدفت هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة انخفاض الودائع المصرفية و ذلك بدراسة مجموعة من العوامل المؤثرة على الودائع ومن بينها سعر الفائدة و هو ما نطمح إليه في دراستنا.	اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان بينما دراستنا اعتمدت على أسلوب دراسة حالة مدة هذه الدراسة هي عشرة سنوات، و قد استهدفت جميع المصارف العاملة في فلسطين كعينة للدراسة وهذا لم يتوافق مع دراستنا.

<p>لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث (المدة و عينة الدراسة) فقد كانت مدة هذه الدراسة 23 سنة مقارنة بدراستنا الحالية التي حددنا مدتها سابقا، و بالنسبة لعينة الدراسة فقد اشتملت على القطاع المصرفي النيجيري ككل.</p>	<p>هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر سعر الفائدة على الودائع المصرفية كجزء من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و هذا هو نفس ما تحدف إليه دراستنا.</p>	<p>دراسة : Paul Ojeaga and Daniel Ojeaga and Deborah O. Odejimi</p>
<p>لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في (المدة و العينة و النموذج المعتمد) بالنسبة للمدة هذه الدراسة فقد اقتصر على ستة سنوات، و أما العينة فقد شملت مجموعة من مصارف التجارية، و بالنسبة للنموذج المعتمد فقد اعتمدت على نموذج الانحدار المتعدد.</p>	<p>تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها دراسة قياسية و قد اهتمت بدراسة جانب مهم متعلق بدراستنا و هو سعر الفائدة الدائنة.</p>	<p>دراسة : Simon Kwan</p>

المصدر : من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل

بعدهما تطرقنا في هذا الفصل إلى الأسس النظرية المتعلقة بكل من الودائع المصرفية وسعر الفائدة، وهذا في الجزء الأول أما في ما يخص الجزء الثاني من الفصل فركزنا على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع فقد كانت المدعم الرئيسي لفهم أكثر لموضوع بحثنا و التي هدفت كلها تقريبا إلى دراسة أثر سعر الفائدة على الودائع المصرفية، فقد خلصنا بالاستنتاجات التالية :

- أن سعر الفائدة المقصود في هذا البحث هو سعر الفائدة الدائنة، و الذي يعرف بأنه السعر الذي تدفعه البنوك التجارية للمودعين؛

- و أن هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة الدائنة و الودائع المصرفية أي أن ارتفاع سعر الفائدة الدائنة يحفز على الإيداع وبالتالي التحفيز على الادخار و العكس صحيح، إلا أن سعر الفائدة الدائنة يعتبر عامل من العوامل المؤثرة على الودائع المصرفية فهناك عوامل أخرى تؤثر على تحفيز الزبائن على الإيداع أو الادخار و من بينها : دخل العميل المودع، تنوع الخدمات المصرفية

أسعار الفائدة على البدائل المناظرة، السياسة الضريبية و سياسة القروض العامة، موقع المصرف و المكان الذي يشغله

الوازع الديني، القدرة و الرغبة الادخارية.

ومن خلال ما تم استخلاصه سوف نحاول في الفصل الثاني معرفة علاقة سعر الفائدة بالودائع لأجل في البنوك التجارية محل

الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لعلاقة سعر الفائدة بالودائع
لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة

تمهيد

بعد التطرق إلى الأسس النظرية و التطبيقية في الفصل الأول سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي وذلك بصياغة النموذج الخاص بعلاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية (الودائع لأجل) لكل من بنك الشركة العامة الجزائر (SG) و بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) و البنك الوطني الجزائري (BNA) وإجراء مقارنة بين النتائج.

وبالتالي سنتطرق في هذا الفصل إلى :

- الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة؛
- عرض النتائج و مناقشتها؛
- عرض الاستنتاجات الخاصة بدراسة التطبيقية.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

هذا المبحث خاص بطرح الطريقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا و كذا الأدوات المستخدمة لمعالجة الإشكالية و اختبار الفرضيات.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

نحاول في دراستنا هذه بناء نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث يتمثل المتغير المفسر (المستقل) في سعر الفائدة والمتغير التابع في الودائع لأجل و يتم تقدير معالم هذا النموذج باستخدام طريقة (OLS) و قبل بناء ذلك نحاول في هذا الجزء تقديم مجتمع الدراسة و عينة الدراسة، مصادر جمع البيانات، و كذا متغيرات الدراسة و كيفية قياسها.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية الجزائرية، و تمثلت عينة الدراسة في البنوك الممثلة أسفله خلال الفترة 2005- 2012

- البنك الوطني الجزائري ((Banque Nationale d'Algérie (BNA)) هو أول بنك تجاري وطني أنشأ في جوان سنة 1966 يتكون من 197 فرعا.
- بنك المؤسسة العربية المصرفية (Arab Banking Corporation–Algeria (ABC–Algeria)) : هي بنك المؤسسة العربية المصرفية مقره في البحرين أنشأ فرع في الجزائر سنة 1995 يتكون من 18 وكالة موجودة في الجزائر
- بنك الشركة العامة (Société Générale Algérie) : أنشأ سنة 2000 في الجزائر يتكون من 70 وكالة.

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مرجع رقم (33)، ص ص 13، 16

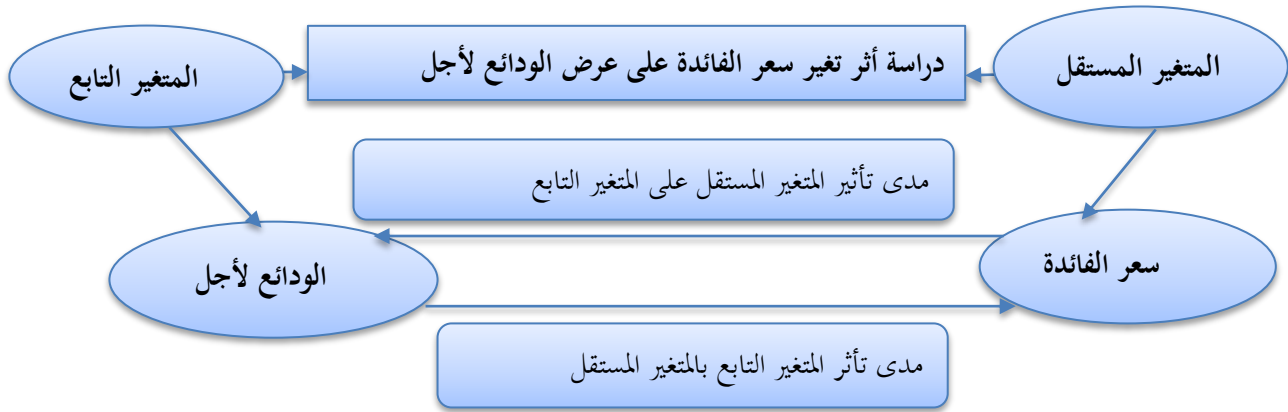
الفرع الثاني : مصادر جمع البيانات

جمعت البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة من خلال التقارير المالية و الأدبية محل الدراسة وتم التركيز على الموازنات وبالأخص جانب الخصوم من الموازنات.

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة و كيفية قياسها

تتضمن هذه الدراسة و المتمثلة في أثر تغير سعر الفائدة على عرض الودائع لأجل على متغيرين أحدهما تابع و آخر مستقل ويمكن توضيح متغيرات الدراسة بالشكل التالي :

الشكل (1.2) : يوضح متغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

وعلى حسب المعطيات التي تم تجميعها و من أجل توحيد و تجانس معطيات الدراسة تم مايلي :

تعبير عن المتغير التابع بالنسب حيث : نسبة الودائع = مجموع الودائع (لأجل) / إجمالي الودائع

تعبير عن المتغير المستقل: و بالنسبة لهذه الحالة و حسب المعطيات التي تم الحصول عليها، تم حساب سعر الفائدة

بالشكل التالي : متوسط سعر الفائدة (للبيانات السداسية) = مجموع سعر الفائدة للسداسي / 2

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة على السؤال الرئيسي و اختبار الفرضيات تم التطرق في هذا المطلب إلى الأدوات التي تم الاعتماد عليها وهي تتمثل في :

- الأسلوب الانحدار الخطي البسيط : لدراسة العلاقة بين المتغير التابع (الودائع لأجل) و المتغير المستقل (سعر الفائدة)

- اعتمدنا على معالجة البيانات على كل من البرامج الإحصائية و المتمثلة في :

(Microsoft Office Excel 2007) و (Eviews 7)

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج

هذا المبحث خاص بطرح جزأين رئيسيين في دراستنا و يتمثلان في :

الجزء الأول : خاص بعرض النتائج التي تم التوصل إليها لكل من بنك (SG)، (ABC) و (BNA).

الجزء الثاني : خاص بمناقشة النتائج و عرض الاستنتاجات المتوصل إليها.

المطلب الأول : عرض النتائج

نتطرق في هذا الجزء إلى عرض النماذج الإحصائية المتوصل إليها من خلال البيانات الإحصائية الخاصة بكل البنوك محل الدراسة، كذا الشكل البياني الذي يوضح تغيرات الودائع لأجل بدلالة متوسط سعر الفائدة.

الفرع الأول : توضيح مستوى الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة

الجدول (1.2) : يوضح سعر الفائدة الدائنة و حجم الودائع المصرفية في البنوك التجارية محل الدراسة

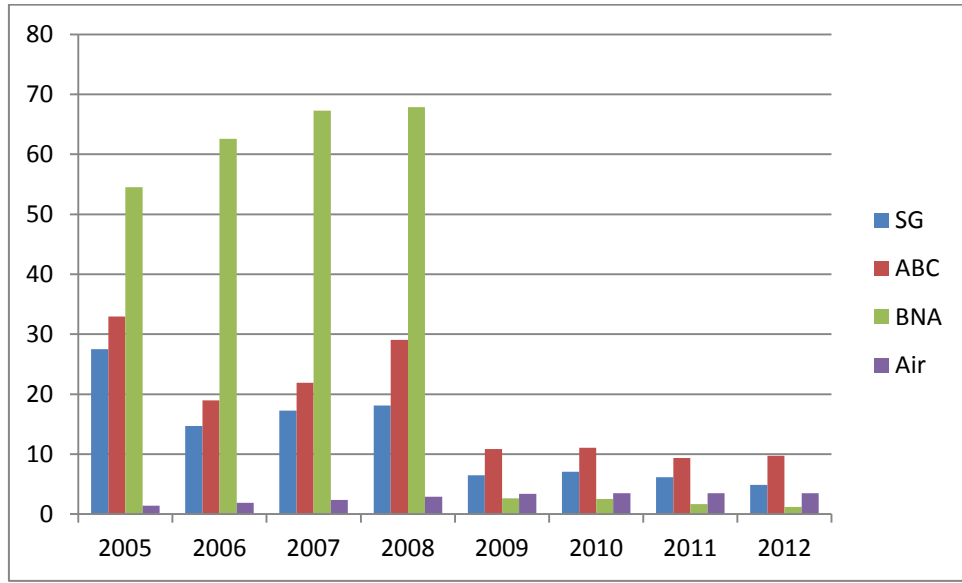
القيم معبر عنها ب %

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
متوسط سعر الفائدة	1,38	1,88	2,38	2,88	3,38	3,5	3,5	3,5
نسبة الودائع لأجل لبنك SG	27,52	14,70	17,24	18,13	6,48	7,07	6,15	4,85
نسبة الودائع لأجل لبنك ABC	32,93	18,95	21,89	29,05	10,85	11,05	9,38	9,73
نسبة الودائع لأجل للبنك BNA	54,49	62,58	67,25	67,87	2,61	2,54	1,67	1,20
نسبة الودائع تحت الطلب لبنك SG	72,48	85,30	82,76	81,87	93,52	93,93	92,85	95,15
نسبة الودائع تحت الطلب لبنك ABC	67,06	81,05	78,11	70,95	89,15	88,95	90,62	90,27
نسبة الودائع تحت الطلب للبنك BNA	45,51	37,42	32,75	32,13	97,39	97,46	98,33	98,80

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على البيانات البنكية و التقارير السنوية للفترة 2005-2012

نلاحظ من الجدول أن نسبة الودائع تحت الطلب تتغير بتغير نسبة الودائع لأجل ففي حالة ارتفاع الودائع لأجل نلاحظ الانخفاض في نسبة الودائع تحت الطلب و في حالة انخفاض نسبة الودائع لأجل نلاحظ ارتفاع في نسبة الودائع تحت الطلب بالنسبة لكل البنوك محل الدراسة إلا أننا نلاحظ بأن نسبة الودائع تحت الطلب تمثل النسبة الكبرى من إجمالي الودائع بالنسبة للبنكين (SG و ABC) خلال الفترة 2005-2012 بينما البنك (BNA) شهد مرحلتين، المرحلة الأولى من 2005-2008 في هذه الفترة الودائع لأجل تمثل النسبة الكبرى من إجمالي الودائع المصرفية، أما المرحلة الثانية الممتدة من 2009-2012 فقد شهد انخفاض كبير في حجم الودائع لأجل قابله ارتفاع في نسبة الودائع تحت الطلب وعليه الودائع تحت الطلب تمثل النسبة الكبرى من إجمالي الودائع المصرفية، فيعتبر هذا البنك هو الذي شهد تطور كبير في حجم الودائع تحت الطلب يليه بنك (SG) ثم بنك (ABC) خلال الفترة 2009-2012 و ذلك كون البنك (BNA) من أقدم البنوك ولتعدد عدد وكالاته ولثقة العملاء بالبنوك الوطنية أكثر من البنوك الخاصة و لوزن عملائه.

الشكل (2.2) : يوضح تغير الودائع لأجل بدلالة متوسط سعر الفائدة للبنوك محل الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على Microsoft Office Excel 2007

من الشكل (2.2) نلاحظ أن البنك الوطني الجزائري يشهد تطور كبير في حجم الودائع لأجل خلال الفترة 2005-2008 مقارنة ببنك الشركة العامة و بنك المؤسسة العربية المصرفية، فبنك (SG) شهد تذبذب خلال تلك الفترة في نسبة الودائع لأجل فسنة 2006 شهد انخفاض في حجم الودائع ب 14,70% وهي نسبة أقل من النسبة التي شهدها بنك (ABC) قدرت ب 18,95% مقارنة بسنة 2005 فقد كان هناك تزايد في حجم الودائع للبنكين قدر ب 27,52% لبنك (SG) و 32,93% لبنك (ABC) أما سنتي 2007 و 2008 شهد تزايد في حجم الودائع بالنسبة للبنكين (SG)

و(ABC) ب (17,24%، 18,13%) لسنة 2007، (21,89%، 29,05%) لسنة 2008 على التوالي، فهذه الفترة يعتبر البنك الوطني الجزائري هو أحسن بنك يستجيب لتغيرات أسعار الفائدة، أما الفترة الممتدة من 2009-2012 فقد شهد البنك الوطني الجزائري انخفاض كبير في حجم الودائع لأجل مقارنة ببنك (SG) و بنك (ABC) فقد شهدا تذبذب في حجم الودائع بالرغم من تزايد في سعر الفائدة، فخلال الفترة 2009-2011 شهد البنكين نفس التذبذب فبنك (ABC) شهد تذبذب في حجم الودائع بنسب أكبر من النسب الذي شهدها بنك (SG)، وفي سنة 2012 بنك (ABC) شهد تطور في حجم الودائع قدر ب 9,73% مقارنة ببنك (SG) الذي شهد انخفاض في حجم الودائع لأجل قدر ب 4,85% و هذا يعود لتنوع في عدد المدخرين المعارضين و المؤيدين لسعر الفائدة، كما يرجع لطبيعة وزن المتعاملين (المؤسسات) المدخرين في البنوك التجارية محل الدراسة.

الفرع الثاني : عرض النماذج الإحصائية الخاصة بالبنوك محل الدراسة

الجدول (2.2) : النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل لبنك (SG)

Dependent Variable: TD

Method: Least Squares

Date: 05/10/15 Time: 19:18

Sample: 2005 2012

Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	36.99650	4.974641	7.437020	0.0003
AIR	-8.653215	1.711683	-5.055384	0.0023
R-squared	0.809867	Mean dependent var		12.76750
Adjusted R-squared	0.778179	S.D. dependent var		8.005380
S.E. of regression	3.770368	Akaike info criterion		5.704540
Sum squared resid	85.29405	Schwarz criterion		5.724401
Log likelihood	-20.81816	Hannan-Quinn criter.		5.570590
F-statistic	25.55691	Durbin-Watson stat		2.407215
Prob(F-statistic)	0.002321			

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على برنامج Eviews 7

الجدول (3.2) : النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل لبنك (ABC)

Dependent Variable: TD

Method: Least Squares

Date: 05/10/15 Time: 20:35

Sample: 2005 2012

Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	43.18323	7.812149	5.527702	0.0015
AIR	-9.001154	2.688018	-3.348622	0.0154
R-squared	0.651432	Mean dependent var		17.98000
Adjusted R-squared	0.593337	S.D. dependent var		9.284856
S.E. of regression	5.920965	Akaike info criterion		6.607194
Sum squared resid	210.3470	Schwarz criterion		6.627054
Log likelihood	-24.42878	Hannan-Quinn criter.		6.473244
F-statistic	11.21327	Durbin-Watson stat		2.251540
Prob(F-statistic)	0.015446			

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على برنامج Eviews7

الجدول (4.2) : النموذج المعبر عن علاقة متوسط سعر الفائدة بالودائع لأجل للبنك (BNA)

Dependent Variable: TD
Method: Least Squares
Date: 05/10/15 Time: 20:40
Sample: 2005 2012
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	120.5104	28.38657	4.245332	0.0054
AIR	-31.42292	9.767300	-3.217155	0.0182
R-squared	0.633029	Mean dependent var		32.52625
Adjusted R-squared	0.571868	S.D. dependent var		32.88107
S.E. of regression	21.51468	Akaike info criterion		9.187666
Sum squared resid	2777.289	Schwarz criterion		9.207527
Log likelihood	-34.75066	Hannan-Quinn criter.		9.053716
F-statistic	10.35009	Durbin-Watson stat		1.338846
Prob(F-statistic)	0.018202			

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على برنامج 7 Eviews

نلاحظ من خلال نتائج الجداول أعلاه أن النماذج مقبولة من الناحية الإحصائية وهذا ما تؤكدته كل من Prob F- Stastic و Prob ومعامل التحديد (R^2).

المطلب الثاني : مناقشة النتائج

بعدما تم عرض نتائج الدراسة سوف نقوم بتحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها و ذلك لاستنتاج العلاقة بين المتغير التابع (الودائع لأجل) و المتغير المستقل (متوسط سعر الفائدة) تصاغ معادلة الانحدار الخطي البسيط بالشكل التالي :

$$\hat{Y} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 X + \epsilon_i$$

و يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط لدراستنا بالشكل التالي :

$$\widehat{TD} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 Air + \epsilon_i$$

حيث :

$$\left. \begin{array}{l} TD: \text{ المتغير التابع} \\ \beta_0: \text{ الحد الثابت} \\ \beta_1: \text{ معامل متغير المستقل} \\ Air: \text{ المتغير المستقل} \\ \varepsilon_i: \text{ المتغير العشوائي (الأخطاء)} \end{array} \right\}$$

الفرع الأول : التفسير الاقتصادي للنتائج

من خلال التحليل الوصفي للشكل البياني رقم (2-2) الممثل في جزء عرض النتائج نفسر التذبذب في نمو الودائع لأجل خلال الفترة الممتدة من 2005-2012 بالنسبة للبنوك التجارية محل الدراسة تعود إلى العديد من العوامل التي شهدتها الاقتصاد الجزائري وخاصة النظام المصرفي.

في سنة 2005 تم تخفيض نسبة الفوائد البنكية التي يتحصل عليها المواطنين لجهاز القرض المصغر، حسب المادة 23 من القانون رقم 04-21 المؤرخ في 17 ذي القعدة سنة 1425 موافق ل 29 ديسمبر سنة 2004 المتضمن قانون المالية لسنة 2005 فهذا يساهم في تشجيع الادخار¹ أما سنة 2006 تأثر العديد من المدخرين بالفضائح المالية التي شهدتها الجهاز المصرفي بدأ بفضيحة الخليفة التي أدت بخسائر بأكثر من 1,2 مليار دولار تليها فضيحة البنك التجاري و الصناعي الجزائري حيث قدرت خسائره ب 13200 مليار سنتيم ثم فضيحة البنك الوطني الجزائري المتعلقة باختلاس مبلغ قدر ب 3200 مليار سنتيم ويرجع التزايد في نسبة الودائع لأجل خلال سنتي 2007 و 2008 إلى زيادة النفقات و هذا ما يشجع على الادخار أما في سنة 2009 شهدت العديد من التطورات، حيث زيادة النفقات خلال الفترة الممتدة من 2005-2008 أدى إلى عجز في الميزانية العامة للدولة حيث أن وزارة المالية قدرت التبذير الذي شهد خلال هذه الفترة ب 40 مليار دولار وهذا ما فتح الباب أمام الرشوة و الفساد، كما أن في هذه السنة تم إلغاء القروض الاستهلاكية²، وكذلك شهد تطور في نسبة التضخم ب 4,52% إذ بلغ الذروة مقارنة بفترة 2005-2008³ كما أن في سنة 2009 تم تخفيض نسبة الفائدة على قروض الاستثمارات التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية وذلك حسب المرسوم التنفيذي رقم 09-423 المؤرخ في 6 محرم سنة 1431 الموافق ل 23 ديسمبر 2009 المعدل و المتمم المرسوم التنفيذي رقم 94-228 المؤرخ في 18 صفر عام 1415 هـ الموافق ل 27 يوليو سنة 1994

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52، 26 يوليو 2005، ص 7.

² جمال علامي، محاكمة خليفة تلهي الجزائريين عن متابعة فضائح القرن الأخرى، تاريخ الصفح 1-05-2015،

<http://www.echoroukonline.com/ara/articles/10949.html>

³ بنك الجزائر، تطور متوسط التضخم السنوي بالنسبة المئوية، 2000-2013، ص 179، التقرير السنوي (تطور الاقتصادي و النقدي للجزائر)، 2013

الذي يحدد كفيات سير حساب التخصيص الخاص رقم 062-302 الذي عنوانه تخفيض نسبة الفائدة على الاستثمارات¹ وفي سنة 2010 شهد انخفاض في نسبة التضخم ب 3,91% و في هذه السنة كذلك تم تسجيل عجز في رصيد الميزانية العامة للدولة قدر ب 20- مليار دج أما في سنتي 2011 و 2012 ارتفع معدل التضخم ليصل أعلى مستوياته سنة 2012 ب 8,89%² كما نفسر التراجع الادخار في البنوك التجارية الجزائرية بالدرجة الأولى إلى النزعة الدينية الطاغية على المدخرين كما يرجع إلى فقدان معظم المدخرين الثقة في الجهاز البنكي نظرا للفضائح المالية التي شهدتها الجزائر كما يرجع سبب التراجع للانخفاض في نسبة الفائدة، فيفضلون استثمار مدخراتهم في شراء السيارات أو العقارات أو شراء الذهب أو التعامل في السوق السوداء و الحصول على عوائد مرتفعة بدلا من ادخارها في البنوك³.

الفرع الثاني : مناقشة النماذج الإحصائية الخاصة بالبنوك محل الدراسة

1. مناقشة النموذج الخاص ببنك الشركة العامة (SG)

- صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط

من خلال الجدول (2-2) نستخرج معالم النموذج وهي تتمثل في :

$$\begin{cases} \hat{\beta}_0 = 36,99 \\ \hat{\beta}_1 = -8,65 \end{cases}$$

ومنه يمكن صياغة المعادلة الانحدار بالشكل التالي :

$$\widehat{TD} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 Air$$

$$\widehat{TD} = 36,99 - 8,65 * Air$$

تفسير المعادلة

نلاحظ من خلال المعادلة أن زيادة متوسط سعر الفائدة ب 1% يترتب عليه انخفاض في نسبة الودائع لأجل ب 8,65 وحدة أي وجود علاقة عكسية بينهما، ونلاحظ أن الجزء ثابت له قيمة موجبة وهذا يستدل أن إذا كان متوسط سعر الفائدة منعدم فإن نسبة الودائع لأجل هي 36,99%.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 76، 29 ديسمبر 2009، ص ص 5، 6.

² بنك الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 179.

³ هشام حدوم، الربا، انخفاض قيمة الدينار و سوق السكوار، تاريخ التصفح 31-03-2015، www.elbilad.net (الشكارة تهرم الحكومة)

- تشخيص النموذج المقدر

نحاول دراسة صلاحية النموذج من خلال النقاط التالية :

الاختبار المتعلق بالنموذج

يتم اختبار مدى ملائمة النموذج من خلال إحصائية فيشر (Fisher) حيث :

$$\left\{ \begin{array}{l} n \text{ (عدد المشاهدات)} = 8 \\ K \text{ (عدد المتغيرات المفسرة)} = 1 \\ \alpha \text{ (مستوى المعنوية)} = 5\% \\ F_{cal} \text{ (المحسوبة } F) = 25,55 \\ F_{tab} \text{ (المجدولة } F) = F_{1,6,0,05} = 5,99 \end{array} \right.$$

بالنظر إلى الملحق رقم (03) نستخرج قيمة F_{tab}

الفرضيات :

➤ H_0 : النموذج غير ملائم

➤ H_1 : النموذج ملائم

من خلال مخرجات (Eviews7) أن قيمة Prob F- Stastic تساوي 0,0023 فهذه القيمة لها معنوية عند كل المستويات (10%، 5%، 1%) و يمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (F) المحسوبة F_{cal} و (F) المجدولة (F_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة:

$$F_{cal} = 25,55 > F_{Tab} = 5,99 \text{ و منه :}$$

نرفض الفرضية H_0 القائلة بأن النموذج غير ملائم و نقبل الفرضية H_1 القائلة بأن النموذج ملائم.

الاختبار المتعلق بمعنوية المعالم

يتم اختبار معنوية المعالم عن طريق اختبار student-t حيث تتم المقارنة ما بين قيم (t_{cal}) المحسوبة وقيمة (t_{tab}) الجدولة

$$\left\{ \begin{array}{l} t_{cal\beta_0} = 7,43 \\ t_{cal\beta_1} = -5,05 \\ t_{tab\beta_1} = t_{6,0,05} = 2,44 \end{array} \right.$$

بالنظر إلى الملحق رقم (04) نستخرج قيمة t_{tab}

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0: \hat{\beta}_0 = 0 \\ H_1: \hat{\beta}_0 \neq 0 \end{array} \right.$$

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0: \hat{\beta}_1 = 0 \\ H_1: \hat{\beta}_1 \neq 0 \end{array} \right.$$

من خلال مخرجات (Eviews 7) نلاحظ أن قيمة Prob تساوي :

$$\hat{\beta}_0 \Rightarrow 0,0003 \leq 0,05$$

$$\hat{\beta}_1 \Rightarrow 0,0023 \leq 0,05$$

فهذه القيم لها معنوية و يمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (t) المحسوبة t_{cal} و (t) الجدولة (t_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة :

$$t_{cal\beta_0} = 7,43 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

$$t_{tab\beta_1} = -5,05 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

ومنه نرفض الفرضيتين $H_0: \hat{\beta}_0 = 0$ و $H_0: \hat{\beta}_1 = 0$ و نقبل الفرضيتين $H_1: \hat{\beta}_0 \neq 0$ و $H_1: \hat{\beta}_1 \neq 0$ ونقول أن $\hat{\beta}_0$ و $\hat{\beta}_1$ لهما معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

- معامل التحديد (R^2)

نلاحظ من خلال النموذج بأن قيمة R-Squared تساوي 0,80 و هذا يعني بأن متوسط سعر الفائدة يفسر بنسبة 80% من التغيرات التي تحدث في معدلات الودائع لأجل و النسبة المتبقية 20% ترجع لعوامل أخرى وهذا حسب النموذج المدروس.

- معامل الارتباط (r)

بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين 89,44% وهي قيمة جيدة تدل أن هناك ارتباط قوي بين متوسط سعر الفائدة والودائع لأجل.

- اختبار Durbin-Watson

من خلال مخرجات (Eviews7) نستخرج قيمة (DW) و تساوي 1,40 و بالرجوع إلى جدول (DW) بالنظر إلى الملحق رقم (05)

نستخرج القيمة الدنيا و القصوى لـ (d_L, d_U)

حيث لدينا:

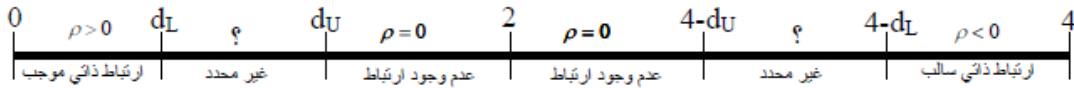
$$8 = n$$

$$1 = K$$

$$0,76 = d_L \text{ ومنه}$$

$$1,33 = d_U$$

الشكل (2-3) : مناطق القبول و الرفض للاختبار Durbin-Watson



المصدر : مرجع رقم (15) ص 22

من خلال الشكل التالي يمكننا استخراج نتيجة الاختبار (DW)

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ بأن قيمة (DW) تساوي 2,40 فهي تقع ضمن مجال $[2,4 - d_u]$ و هذا ما يعبر على عدم وجود ارتباط ذاتي.

2. مناقشة نموذج خاص ببنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC)

من خلال الجدول (3-2) نستخرج معالم النموذج و التي تتمثل في :

$$\begin{cases} \hat{\beta}_0 = 43,18 \\ \hat{\beta}_1 = -9 \end{cases}$$

و منه يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي :

$$\widehat{TD} = 43,18 - 9 * Air$$

تفسير المعادلة

نلاحظ من خلال المعادلة أن زيادة متوسط سعر الفائدة ب 1% يترتب عليه انخفاض في نسبة الودائع لأجل ب 9 وحدات أي وجود علاقة عكسية فيما بينهما، ونلاحظ أن الجزء ثابت له قيمة موجبة وهذا يستدل أن إذا كان متوسط سعر الفائدة منعدم فإن نسبة الودائع لأجل هي 43,18%.

- الاختبار المتعلق بالنموذج

$$F_{cal} = 11,21$$

لدينا :

من خلال مخرجات (Eviews7) أن قيمة Prob F- Stastic تساوي 0,0154 لها معنوية عند مستوى 5% ويمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (F) المحسوبة F_{cal} و (F) الجدولة (F_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة

$$F_{cal} = 11,21 > F_{Tab} = 5,99$$

و منه :

نرفض الفرضية H_0 القائلة بأن النموذج غير ملائم و نقبل الفرضية H_1 القائلة بأن النموذج ملائم.

- الاختبار المتعلق بمعنوية المعالم

لدينا

$$\begin{cases} t_{cal\beta_0} = 5,52 \\ t_{cal\beta_1} = -3,34 \end{cases}$$

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ أن قيمة Prob تساوي :

$$\hat{\beta}_0 \Rightarrow 0,0015 \leq 0,05$$

$$\hat{\beta}_1 \Rightarrow 0,0154 \leq 0,05$$

فهذه القيم لها معنوية و يمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (t) المحسوبة و (t) الجدولة (t_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة :

$$t_{cal\beta_0} = 5,52 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

$$t_{tab \beta_1} = -3,34 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

ومنه نرفض الفرضيتين $H_0: \hat{\beta}_0 = 0$ و $H_0: \hat{\beta}_1 = 0$ و نقبل الفرضيتين $H_1: \hat{\beta}_0 \neq 0$ و $H_1: \hat{\beta}_1 \neq 0$ نقول أن $\hat{\beta}_0$ و $\hat{\beta}_1$ لهما معنوية إحصائية عند 5%

- معامل التحديد (R^2)

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ بأن متوسط سعر الفائدة يفسر 65% من التغيرات التي تحدث في معدلات الودائع لأجل والنسبة المتبقية 35% تعود لعوامل أخرى وهذا حسب النموذج المدروس.

- معامل الارتباط (r)

بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين 80,62% فهذه النسبة تدل على ان هناك ارتباط قوي بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل.

- اختبار Durbin-Watson

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ بأن قيمة (DW) تساوي 2,25 فهي تقع ضمن مجال

$[2,4 - d_u]$ بالنظر إلى شكل (2.3) و هذا ما يعبر على عدم وجود ارتباط ذاتي.

3. مناقشة نموذج خاص بالبنك الوطني الجزائري (BNA)

لدينا معالم النموذج والتي تتمثل في :

$$\begin{cases} \hat{\beta}_0 = 120,51 \\ \hat{\beta}_1 = -31,42 \end{cases}$$

ومنه يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي :

$$\widehat{TD} = 120,51 - 31,42 * Air$$

تفسير المعادلة

نلاحظ من خلال المعادلة أن زيادة متوسط سعر الفائدة ب 1% يترتب عليه انخفاض في نسبة الودائع لأجل ب 31,42 وحدة أي وجود علاقة عكسية فيما بينهما، ونلاحظ أن الجزء الثابت له قيمة موجبة وهذا يستدل أن إذا كان متوسط سعر الفائدة منعدم فإن نسبة الودائع لأجل هي 120,51%.

- الاختبار المتعلق بالنموذج

$$F_{cal} = 10,35 \text{ لدينا}$$

من خلال مخرجات (Eviews7) أن قيمة F- Stastic Prob تساوي 0,0182 لها معنوية عند مستوى 5% ويمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (F) المحسوبة F_{cal} و (F) الجدولة (F_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة

$$F_{cal} = 10,35 > F_{Tab} = 5,99 \text{ ومنه :}$$

نرفض الفرضية H_0 القائلة بأن النموذج غير ملائم و نقبل الفرضية H_1 القائلة بأن النموذج ملائم.

الاختبار المتعلق بمعنوية المعالم

لدينا

$$\begin{cases} t_{cal\beta_0} = 4,24 \\ t_{cal\beta_1} = -3,21 \end{cases}$$

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ أن قيمة Prob تساوي :

$$\hat{\beta}_0 \Rightarrow 0,0054 \leq 0,05$$

$$\hat{\beta}_1 \Rightarrow 0,0182 \leq 0,05$$

فهذه القيم لها معنوية ويمكن دعم ذلك بالمقارنة بين (t) المحسوبة t_{cal} و (t) الجدولة (t_{tab}) عند مستوى معنوية 5% حيث نجد أن قيمة :

$$t_{cal\beta_0} = 4,24 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

$$t_{tab\beta_1} = -3,21 \notin [-2,44 \ 2,44]$$

ومنه نرفض الفرضيتين $H_0: \hat{\beta}_0 = 0$ و $H_0: \hat{\beta}_1 = 0$ و نقبل الفرضيتين $H_1: \beta_0 \neq 0$ و $H_1: \beta_1 \neq 0$ ونقول أن $\hat{\beta}_0$ و $\hat{\beta}_1$ لهما معنوية إحصائية عند 5%

- معامل التحديد (R^2)

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ بأن متوسط سعر الفائدة يفسر 63% من التغيرات التي تحدث في معدلات الودائع لأجل والنسبة المتبقية 37% تعود لعوامل أخرى و هذا حسب النموذج المدروس.

- معامل الارتباط (r)

بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين 79,37% فهذه النسبة تدل على أن هناك ارتباط قوي بين متوسط سعر الفائدة والودائع لأجل.

- اختبار Durbin-Watson

من خلال مخرجات (Eviews7) نلاحظ بأن قيمة (DW) تساوي 1,34 فهي تقع ضمن مجال $[d_u, 2]$ بالنظر إلى شكل (2-3) وهذا ما يعبر عن عدم وجود ارتباط ذاتي.

من خلال النماذج الثلاثة للبنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة نستنتج الجدول التالي :

الجدول (5.2) : يوضح معالم النماذج للبنوك محل الدراسة

البنك	الثابت $\hat{\beta}_0$ %	$\hat{\beta}_1$
SG (بنك الشركة العامة)	36,99	-8,65
ABC (بنك المؤسسة العربية المصرفية)	43,18	-9
BNA (البنك الوطني الجزائري)	120,51	-31,42

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على النماذج الإحصائية للبنوك محل الدراسة

4. مقارنة بين النماذج خاصة بالبنوك محل الدراسة

أشارت النتائج المتعلقة بالنماذج الإحصائية إلى أن كل النماذج صالحة لتمثيل العلاقة بين المتغير المستقل (متوسط سعر الفائدة) و المتغير التابع (الودائع لأجل) ومنه النماذج كلها معبرة على وجود دلالة إحصائية بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل.

فالنموذج الخاص ببنك الشركة العامة (SG) يعبر عن قوة الارتباط بين المتغيرين (متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل) إذ بلغت قيمة الارتباط ب 89,44% وهي نسبة جيدة يليه النموذج الخاص ببنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) ب 80.62% وهي نسبة مقبولة و يأتي البنك الوطني الجزائري (BNA) في المرتبة الثالثة بنسبة 79.37% وهي نسبة قريبة لبنك (ABC) و هي نسبة مقبولة كذلك، كما يعتبر النموذج الخاص ببنك الشركة العامة (SG) هو النموذج ملائم و له دلالة إحصائية أفضل من بنك (ABC) والبنك (BNA).

بلغت قيمة (R^2) 80%، 65%، 63% للبنك (SG) و (ABC) و (BNA) على التوالي فهذه القيم كلها معبرة على جودة النموذج إلا أن بنك الشركة العامة (SG) يعبر على قيمة جيدة تدل على النموذج الأكثر جودة و الذي يفسر العلاقة القوية بين المتغيرين (متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل) حيث أن 20% من العوامل الأخرى تفسر التغير الذي يحدث في الودائع لأجل وهي نسبة ضعيفة مقارنة ب 35% و 37% لبنك (ABC) و (BNA) على التوالي.

كما أشارت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل إذ أن زيادة سعر الفائدة ب 1% يترتب عليه انخفاض في الودائع لأجل ب (8,65، 9، 31,42) لكل من بنك الشركة العامة (SG) و بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) و البنك الوطني الجزائري (BNA) على التوالي ومنه نستنتج أنه هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل، و بالنسبة لمعالم النماذج الثلاثة الموضحة في الجدول (2-5) أن $\hat{\beta}_1$ سالبة لكل البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة إلا أن البنك (BNA) هو الذي شهد انخفاض كبير في حجم الودائع لأجل و بنك (SG) هو الذي شهد أقل انخفاض وهذا ما يفسر أن المدخرين في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة لا يتأثرون بتغير في سعر الفائدة لانعدام الثقة في الجهاز البنكي أو العامل الاجتماعي الديني، أما $\hat{\beta}_0$ تدل أن نسبة الودائع لأجل هي نسبة ضئيلة جدا في البنوك التجارية محل الدراسة وهذا يرجع لعدم القدرة على الادخار أو غياب ثقافة الادخار.

التحليل الاقتصادي لنتائج النماذج الثلاثة

العلاقة العكسية بين سعر الفائدة و الودائع لأجل بالنسبة لكل البنوك محل الدراسة هي علاقة معاكسة تماما للنظرية الاقتصادية فارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى ارتفاع الودائع لأجل و هذا ما نصت عليه النظرية الكلاسيكية أو ما تعرف بنظرية الأرصدة المعدة للإقراض فكلما كان سعر الفائدة مرتفع كان الادخار أكبر، أي أن عرض الأرصدة المعدة للإقراض مرتبط مع سعر الفائدة ارتباطا طرديا و انخفاض سعر الفائدة يؤدي إلى زيادة الطلب على النقود أكثر فيزداد الاكتناز و تنخفض الكميات

المعروضة من الأموال المعدة للإقراض و هذا ما توافق مع نتائج دراسة كل من أحمد علي و عبد الرزاق قاسم و دراسة رانية خليل بأن هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة و الودائع المصرفية بما فيها الودائع لأجل، فالعلاقة العكسية تعبر لنا بأن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على عرض الودائع المصرفية فذلك ما أشارت إليه النظرية الاقتصادية بأن عرض الودائع يمكن اعتباره دالة لعدد من المتغيرات التفسيرية، كالفرصة البديلة، الثقافة البنكية، البيئة الاقتصادية، العامل الاجتماعي الديني، فحسب نظرية كينز بأن الادخار هو دالة للدخل فكلما ارتفع الدخل أدى إلى الادخار.

الفرع الثالث : الاستنتاجات

من خلال الدراسة التطبيقية وتحليل النماذج المتعلقة بالدراسة نخلص بجملة من النتائج و تتمثل في مايلي :

- يوجد إقبال من طرف العملاء على الودائع تحت الطلب في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة؛
- نسبة الودائع لأجل هي نسبة ضئيلة في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة؛
- وجود علاقة عكسية بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل للبنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة و هذا ما توافق مع نتائج "دراسة بوزيان محمد، غربي ناصر صلاح الدين" بأن سعر الفائدة لا يؤثر على زيادة المدخرات المالية بل هناك عوامل أخرى مؤثرة؛
- يوجد عدد من المدخرين يدخرون في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة من أجل الحفاظ على أموالهم من الضياع والسرقة في ظل غياب سعر الفائدة و هذا ما توافق مع نتائج "دراسة رانية خليل موسى" بأن زيادة حجم الإيداعات يعتمد على الأمان و الضمان؛
- من بين البنوك التجارية محل الدراسة يعتبر البنك الوطني الجزائري هو البنك الذي لا يتأثر عملائه بشكل كبير بتغيرات أسعار الفائدة الدائنة ويقل التأثير بالنسبة للبنكين (بنك المؤسسة العربية المصرفية و بنك الشركة العامة).

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة الودائع المصرفية (الودائع تحت الطلب و الودائع لأجل) في البنوك التجارية الجزائرية والمتمثلة في كل من بنك الشركة العامة و بنك المؤسسة العربية المصرفية و البنك الوطني الجزائري و ركزنا على تصميم نماذج إحصائية لتحديد العلاقة بين سعر الفائدة بالودائع لأجل لكل من البنوك المذكورة سابقا خلال الفترة الممتدة من 2005-2012 بالاعتماد على التقارير المالية و الأدبية التي كانت أساسية في معرفة نوع الودائع المصرفية السائدة في البنوك التجارية الجزائرية أكثر و بناء النماذج الإحصائية باستخدام الأدوات التالية : (Microsoft Office Excel 2007)، (Eviews 7)، وقد خالصنا بجملة من الاستنتاجات.

خاتمة

تعتبر الودائع المصرفية من أكثر مصادر الأموال التي لها أهمية كبيرة في البنوك التجارية فهي تساهم في تحقيق الربح للبنوك من جهة كما تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي من جهة أخرى، فزيادة سعر الفائدة على هذه الودائع يؤدي إلى زيادة الودائع المصرفية إلا أن ذلك يمكن أن لا يتحقق في بعض الدول النامية لذا حاولنا اختبار تأثير سعر الفائدة على عرض الودائع لأجل في البنوك التجارية الجزائرية باستهداف كل من البنك الوطني الجزائري و بنك المؤسسة العربية المصرفية و بنك الشركة العامة خلال الفترة الممتدة من 2005-2012، و كانت إشكالية بحثنا تتمثل في ما يلي : ما مدى تأثير تغير سعر الفائدة على حجم الودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة ؟

وللإجابة على ذلك حاولنا اختبار الفرضيات التي تقودنا إلى الإجابة على إشكالية بحثنا من خلال النتائج البحث المتوصل إليها ثم التوصيات و أخيرا أفاق البحث.

1. النتائج البحث و اختبار الفرضيات

أولا : النتائج النظرية

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري خالصنا بالاستنتاجات التالية :

- أن سعر الفائدة المقصود في هذا البحث هو سعر الفائدة الدائنة، و الذي يعرف بأنه سعر الذي تدفعه البنوك التجارية للمودعين؛
- هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة الدائنة و الودائع المصرفية، إلا أن سعر الفائدة الدائنة يعتبر عامل من العوامل المؤثرة على الودائع المصرفية فهناك عوامل أخرى تؤثر على تحفيز الزبائن على الإيداع أو الادخار و من بينها : دخل العميل المودع، مستوى الاستقرار السياسي و الاقتصادي و التشريعي، مدى انتشار الوعي المصرفي بأهمية الادخار موقع المصرف و المكان الذي يشغله، الوازع الديني.

ثانيا : النتائج التطبيقية

بعد الدراسة التطبيقية خالصنا بالاستنتاجات التالية :

- يوجد إقبال من طرف العملاء على الودائع تحت الطلب في البنوك التجارية محل الدراسة وهذا ما ينفي الفرضية الأولى التي افترضنا فيها "يوجد إقبال من طرف العملاء على الودائع لأجل في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة "
- نسبة الودائع لأجل هي نسبة ضئيلة في البنوك التجارية الجزائرية و هذا ما ينفي الفرضية الثانية التي افترضنا فيها " نسبة الودائع لأجل هي نسبة معتبرة في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة "
- وجود علاقة عكسية بين متوسط سعر الفائدة و الودائع لأجل للبنوك التجارية محل الدراسة وهذا ما ينفي الفرضية التي افترضنا فيها "يعتبر سعر الفائدة حافز على الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة"

ومن خلال هذه النتائج نستنتج بأن سعر الفائدة لا يؤثر على زيادة الودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة وعليه نكون قد أجبنا السؤال الرئيسي المتمثل في إشكالية بحثنا المتمثلة في :

ما مدى تأثير تغير سعر الفائدة على حجم الودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة ؟

2. التوصيات

من خلال ما تم استنتاجه نحاول طرح بعض الاقتراحات التي تعود بالنفع على الأفراد و البنوك التجارية الجزائرية نأمل بتطبيقها و نوردها كمايلي :

- سن قوانين صارمة للحد من توظيف الأموال في السوق السوداء مما يساهم ذلك على تشجيع الادخار؛
- ضرورة متابعة الكفاءة في الأداء في البنوك التجارية الجزائرية و خاصة البنك الوطني الجزائري بغرض التحقق من التنفيذ الفعلي لعملية الإيداع بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة؛
- ضرورة الاهتمام أكثر بأجهزة السحب و العمل على تطويرها مما يساهم ذلك في تشجيع حركات الإيداع في البنوك التجارية الجزائرية؛
- على البنوك التجارية الجزائرية الاتجاه نحو الحل الإسلامي لتشجيع على الودائع بدون فوائد؛
- نشر الوعي المصرفي من أجل كسب الثقة في البنوك التجارية وتشجيع الادخار.

3. آفاق البحث

نظرا لأهمية الودائع المصرفية في البنوك التجارية فنطمح التوسع في دراستها لذا نقترح بعض المواضيع التي تستحق البحث فيها و نوردها كمايلي :

- دراسة العوامل المؤثرة على عرض الودائع لأجل في البنوك الإسلامية؛
- دراسة أثر تغير سعر الفائدة على الودائع لأجل في البنوك التجارية غير الجزائرية خلال فترة معينة.

قائمة المراجع

- 1) حسام علي داود، خالد محمد السواعي، الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق باستخدام برنامج **Eviews7** الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر و التوزيع، عمان، 2013
 - 2) زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2006
 - 3) محمد سعيد أنور سلطان، إدارة البنوك، بدون طبعة، دار الجامعة الجديدة، 2005
 - 4) محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي لنشر، إسكندرية، 2013
 - 5) دريد كامل آل شبيب، إدارة البنوك المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012
 - 6) مصطفى كمال طه، العقود التجارية وعمليات البنوك، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2006
 - 7) محمد عبد الخالق، الإدارة المالية و المصرفية ، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010
 - 8) خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية (طرق محاسبية حديثة)، الطبعة الرابعة، دار وائل لنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2003
 - 9) محمد إبراهيم عبد الرحيم ، اقتصاديات النقود و البنوك، بدون طبعة، دار التعليم الجامعي لنشر و التوزيع إسكندرية، 2014
 - 10) محمد صالح القريشي، اقتصاديات النقود و البنوك و المؤسسات المالية، الطبعة الأولى، إثراء لنشر و التوزيع عمان الأردن، 2009
 - 11) طاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007
 - 12) منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الثالثة، مكتب عربي حديث، إسكندرية، 2000
- ثانيا : البحوث الجامعية
- 13) بلال بوبلوطة، أثر تحرير أسعار الفائدة على اقتصاد جزائري، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة جامعة الجزائر 3، 2010 – 2011
 - 14) رانية خليل حسان أبو سمرة، تطوير سياسة الودائع المصرفية في ظل نظرية إدارة الخصوم (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية العاملة في فلسطين)، مذكرة ماجستير في محاسبة و التمويل، غير منشورة، جامعة الإسلامية بغزة، 2007
 - 15) علي فكرون، أثر حجم المؤسسة الاقتصادية المدرجة في البورصة على عائد السهم (دراسة حالة بورصة قطر 2010-2012)، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012-2013

ثالثا : المقالات

- 16) عبد السلام لفته سعيد، تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الحادي عشر 2006
- 17) أحمد علي، العوامل المؤثرة في هامش سعر الفائدة (دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية السورية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، مجلد 28، العدد الثاني، 2012
- 18) أحمد علي، عبد الرزاق قاسم، قياس أثر التغيرات في سعر الفائدة الدائنة على النشاطات المصرفية الأساسية (دراسة تطبيقية على الصناعة المصرفية التقليدية السورية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، مجلد 29، عدد الأول، 2013
- 19) سعاد عبد الفتاح محمد، عمار رفعت قطب، الفائدة و أثرها على تغيرات حجم الودائع (دراسة ميدانية في مصرف الرافدين للفترة 2003-2007)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 26، 2011

رابعا : وقائع التظاهرات العلمية

- 20) بوزيان محمد، غربي ناصر صلاح الدين، مداخلة بعنوان : أثر تحرير أسعار الفائدة على حجم الادخار (دراسة قياسية لحالة الجزائر)، الملتقى الدولي الثاني حول الأزمة المالية الراهنة و البدائل المالية و المصرفية (النظام المصرفي الإسلامي نموذجاً)، يومي 5 و 6 ماي 2009، كلية علوم الاقتصادية و التسيير، مركز جامعي خميس مليانة

خامسا : الوثائق

- 21) بنك الجزائر، "تطور متوسط التضخم السنوي بالنسبة المئوية"، 2000-2013، ص 179، التقرير السنوي (تطور الاقتصادي و النقدي للجزائر)، 2013

سادسا : التقارير السنوية

22) التقارير السنوية للبنك الشركة العامة، 2005-2012

23) التقارير السنوية للبنك المؤسسة العربية المصرفية، 2005-2012

24) التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري، 2005-2012

سابعا : قوانين ومراسيم

- 25) مادة 23 من قانون 04-21، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 52، 26 يوليو 2005، ص 7

26) المرسوم التنفيذي رقم 09-423، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 76، 29 ديسمبر 2009، ص 5، 6

ثامنا : الانترنت

27) هشام حدوم، الربا، انخفاض قيمة الدينار وسوق السكوار، تاريخ التصفح 31-03-2015
www.elbilad.net (الشكارة تحزم الحكومة)

28) جمال لعلامي، محاكمة خليفة تلهي الجزائريين عن متابعة فضائح القرن الأخرى، تاريخ التصفح 1-05-2015
<http://www.echoroukonline.com/ara/articles/10949.html>

.II المراجع بلغة الأجنبية

أولا : الكتب

29) Gautier Bourdeaux , "**Gestion de la Banque**" , 6^e édition , DUNOD , Paris , 2010

30) écric Lamarque, "**Gestion Bancaire**", 2^e édition, DAREIOS, France, 2004, 2008

ثانيا : المواقع الإلكترونية

31) Paul Ojeaga and Daniel Ojeaga and Deborah O. Odejimi, **The Impact of Interest Rate on Bank Deposits Evidence from the Nigerian Banking Sector**, Bergamo University Italy, University West Trolhattan, Igbinedion University Okada, 7 October 2013, <http://mpa.ub.uni-muenchen.de/53238/MPRA> Paper No.53238, posted 10. February 2014.15:08 UTC on 2-03-2015

32) Simon H. Kwan, **Impact of Deposit Rate Deregulation in Hong Kong on the Market Value of Commercial Banks**, Federal Reserve Bank of San Francisco Hong Kong Institute for Monetary Research, April, 2002, <http://www.frbsf.org/economic-research/files/wp01-11bk.pdf> on 2-03-2015

33) www.Kpmg.dz (Guide des banques et des établissements Financiers en Algérie 2012), on 28-03-2015

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 : أسعار الفائدة الدائنة

المدة	معدل الفائدة الخام
3 أشهر إلى 6 أشهر	%1,25
7 أشهر إلى 12 شهر	%1,50
13 شهر إلى 18 شهر	%1,75
19 شهر إلى 24 شهر	%2
25 شهر إلى 30 شهر	%2,25
31 شهر إلى 36 شهر	%2,5
37 شهر إلى 42 شهر	%2,75
43 شهر إلى 48 شهر	%3
49 شهر إلى 54 شهر	%3,25
55 شهر إلى 60 شهر	%3,50
60 شهر وما فوق	3,50

المصدر : تعليمات البنك الوطني الجزائري حسب تعليمات البنك المركزي

الملحق رقم 02 : الودائع المصرفية الخاصة بالبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2005 - 2012

الوحدة : KDA

SG						
السنوات	الودائع تحت الطلب	الودائع تحت الطلب	مجموع الودائع تحت الطلب	الودائع لأجل	الودائع لأجل	مجموع الودائع لأجل
2005	2 274 199	17 265 253	19 539 452	4 514 759	2 904 277	7 419 036
2006	3 747 824	36 515 634	40 263 458	5 157 411	1 783 645	6 941 056
2007	5 930 850	45 367 908	51 298 758	5 303 572	5 382 747	10 686 319
2008	7 845 777	58 341 706	66 187 483	6 108 023	8 552 197	14 660 220
2009	106 553 794					7 388 589
2010	109 299 451					8 317 997
2011	123 816 897					8 111 659
2012	153 408 358					7 821 607
ABC						
2005	12 874 449			2 043 478	4 279 597	6 323 075
2006	14 132 214			1 641 991	1 663 208	3 305 199
2007	18 579 011	79 198	18 658 209	3 331 172	1 897 712	5 228 884
2008	318 890	13 906 682	14 225 572	3 393 227	2 430 198	5 823 425
2009	20 766 818					2 527 706
2010	20 357 293					2 529 904
2011	21 494 675					2 225 263
2012	24 815 501					2 673 782
BNA						
2005	198 775 396					237 953 100
2006	186 000 122					310 995 127
2007	195 040 192					400 553 746
2008	224 120 076					473 426 914
2009	723 959 223					19 365 870
2010	738 292 584					19 237 930
2011	970 673 130					16 506 818
2012	1 335 198 501					16 266 146

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على التقارير المالية للبنوك محل الدراسة للفترة 2005 - 2012

تابع للملحق رقم 02

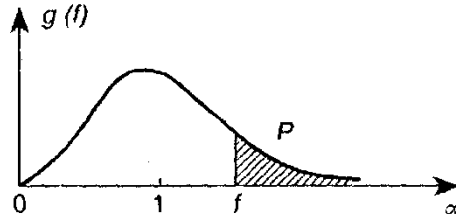
SG

إجمالي الودائع	نسبة الودائع لأجل	نسبة الودائع تحت الطلب
26 958 488	0,27520223	0,72479777
47 204 514	0,14704221	0,85295779
61 985 077	0,17240148	0,82759852
80 847 703	0,18133131	0,81866869
113 942 383	0,06484496	0,93515504
117 617 448	0,07072077	0,92927923
131 928 556	0,06148524	0,93851476
161 229 965	0,04851212	0,95148788
ABC		
19 197 524	0,3293693	0,6706307
17 437 413	0,18954641	0,81045359
23 887 093	0,21889997	0,78110003
20 048 997	0,29045967	0,70954033
23 294 524	0,10851074	0,89148926
22 887 197	0,11053796	0,88946204
23 719 938	0,09381403	0,90618597
27 489 283	0,09726634	0,90273366
BNA		
436 728 496	0,54485362	0,45514638
496995249	0,6257507	0,3742493
595 593 938	0,67252825	0,32747175
697 546 990	0,67870254	0,32129746
743325093	0,02605303	0,97394697
757530514	0,02539558	0,97460442
987179948	0,01672118	0,98327882
1351464647	0,01203594	0,98796406

الملحق رقم 03: جدول توزيع Fisher

4. TABLE DE LA LOI DE FISHER-SNEDECOR

Valeurs de F ayant la probabilité P d'être dépassées ($F = s_1^2/s_2^2$)



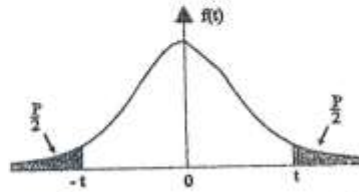
ν_2	$\nu_1 = 1$		$\nu_1 = 2$		$\nu_1 = 3$		$\nu_1 = 4$		$\nu_1 = 5$	
	$P = 0,05$	$P = 0,01$	$P = 0,05$	$P = 0,01$	$P = 0,05$	$P = 0,01$	$P = 0,05$	$P = 0,01$	$P = 0,05$	$P = 0,01$
1	161,4	4052	199,5	4999	215,7	5403	224,6	5625	230,2	5764
2	18,51	98,49	19,00	99,00	19,16	99,17	19,25	99,25	19,30	99,30
3	10,13	34,12	9,55	30,81	9,28	29,46	9,12	28,71	9,01	28,24
4	7,71	21,20	6,94	18,00	6,59	16,69	6,39	15,98	6,26	15,52
5	6,61	16,26	5,79	13,27	5,41	12,06	5,19	11,39	5,05	10,97
6	5,99	13,74	5,14	10,91	4,76	9,78	4,53	9,15	4,39	8,75
7	5,59	12,25	4,74	9,55	4,35	8,45	4,12	7,85	3,97	7,45
8	5,32	11,26	4,46	8,65	4,07	7,59	3,84	7,01	3,69	6,63
9	5,12	10,56	4,26	8,02	3,86	6,99	3,63	6,42	3,48	6,06
10	4,96	10,04	4,10	7,56	3,71	6,55	3,48	5,99	3,33	5,64
11	4,84	9,65	3,98	7,20	3,59	6,22	3,36	5,67	3,20	5,32
12	4,75	9,33	3,88	6,93	3,49	5,95	3,26	5,41	3,11	5,06
13	4,67	9,07	3,80	6,70	3,41	5,74	3,18	5,20	3,02	4,86
14	4,60	8,86	3,74	6,51	3,34	5,56	3,11	5,03	2,96	4,69
15	4,54	8,68	3,68	6,36	3,29	5,42	3,06	4,89	2,90	4,56
16	4,49	8,53	3,63	6,23	3,24	5,29	3,01	4,77	2,85	4,44
17	4,45	8,40	3,59	6,11	3,20	5,18	2,96	4,67	2,81	4,34
18	4,41	8,28	3,55	6,01	3,16	5,09	2,93	4,58	2,77	4,25
19	4,38	8,18	3,52	5,93	3,13	5,01	2,90	4,50	2,74	4,17
20	4,35	8,10	3,49	5,85	3,10	4,94	2,87	4,43	2,71	4,10
21	4,32	8,02	3,47	5,78	3,07	4,87	2,84	4,37	2,68	4,04
22	4,30	7,94	3,44	5,72	3,05	4,82	2,82	4,31	2,66	3,99
23	4,28	7,88	3,42	5,66	3,03	4,76	2,80	4,26	2,64	3,94
24	4,26	7,82	3,40	5,61	3,01	4,72	2,78	4,22	2,62	3,90
25	4,24	7,77	3,38	5,57	2,99	4,68	2,76	4,18	2,60	3,86
26	4,22	7,72	3,37	5,53	2,98	4,64	2,74	4,14	2,59	3,82
27	4,21	7,68	3,35	5,49	2,96	4,60	2,73	4,11	2,57	3,78
28	4,20	7,64	3,34	5,45	2,95	4,57	2,71	4,07	2,56	3,75
29	4,18	7,60	3,33	5,42	2,93	4,54	2,70	4,04	2,54	3,73
30	4,17	7,56	3,32	5,39	2,92	4,51	2,69	4,02	2,53	3,70
40	4,08	7,31	3,23	5,18	2,84	4,31	2,61	3,83	2,45	3,51
60	4,00	7,08	3,15	4,98	2,76	4,13	2,52	3,65	2,37	3,34
120	3,92	6,85	3,07	4,79	2,68	3,95	2,45	3,48	2,29	3,17
∞	3,84	6,64	2,99	4,60	2,60	3,78	2,37	3,32	2,21	3,02

Nota. — s_1^2 est la plus grande des deux variances estimées, avec ν_1 degrés de liberté.

الملحق رقم 04 : جدول توزيع طبيعي Student-t

Table de la loi de Student

Valeurs de T ayant la probabilité P d'être dépassées en valeur absolue



ν	$P = 0,90$	0,80	0,70	0,60	0,50	0,40	0,30	0,20	0,10	0,05	0,02	0,01
1	0,158	0,325	0,510	0,727	1,000	1,376	1,963	3,078	6,314	12,706	31,821	63,657
2	0,142	0,289	0,445	0,617	0,816	1,061	1,386	1,886	2,920	4,303	6,965	9,925
3	0,137	0,277	0,424	0,584	0,765	0,978	1,250	1,638	2,353	3,182	4,541	5,841
4	0,134	0,271	0,414	0,569	0,741	0,941	1,190	1,533	2,132	2,776	3,747	4,604
5	0,132	0,267	0,408	0,559	0,727	0,920	1,156	1,476	2,015	2,571	3,365	4,032
6	0,131	0,265	0,404	0,553	0,718	0,906	1,134	1,440	1,943	2,447	3,143	3,707
7	0,130	0,263	0,402	0,549	0,711	0,896	1,119	1,415	1,895	2,365	2,998	3,499
8	0,130	0,262	0,399	0,546	0,706	0,889	1,108	1,397	1,860	2,306	2,896	3,355
9	0,129	0,261	0,398	0,543	0,703	0,883	1,100	1,383	1,833	2,262	2,821	3,250
10	0,129	0,260	0,397	0,542	0,700	0,879	1,093	1,372	1,812	2,228	2,764	3,169
11	0,129	0,260	0,396	0,540	0,697	0,876	1,088	1,363	1,796	2,201	2,718	3,106
12	0,128	0,260	0,395	0,539	0,695	0,873	1,083	1,356	1,782	2,179	2,681	3,055
13	0,128	0,259	0,394	0,538	0,694	0,870	1,079	1,350	1,771	2,160	2,650	3,012
14	0,128	0,258	0,393	0,537	0,692	0,868	1,076	1,345	1,761	2,145	2,624	2,977
15	0,128	0,258	0,393	0,536	0,691	0,866	1,074	1,341	1,753	2,131	2,602	2,947
16	0,128	0,258	0,392	0,535	0,690	0,865	1,071	1,337	1,746	2,120	2,583	2,921
17	0,128	0,257	0,392	0,534	0,689	0,863	1,069	1,333	1,740	2,110	2,567	2,898
18	0,127	0,257	0,392	0,534	0,688	0,862	1,067	1,330	1,734	2,101	2,552	2,878
19	0,127	0,257	0,391	0,533	0,688	0,861	1,066	1,328	1,729	2,093	2,539	2,861
20	0,127	0,257	0,391	0,533	0,687	0,860	1,064	1,325	1,725	2,086	2,528	2,845
21	0,127	0,257	0,391	0,532	0,686	0,859	1,063	1,323	1,721	2,080	2,518	2,831
22	0,127	0,256	0,390	0,532	0,686	0,858	1,061	1,321	1,717	2,074	2,508	2,819
23	0,127	0,256	0,390	0,532	0,685	0,858	1,060	1,319	1,714	2,069	2,500	2,807
24	0,127	0,256	0,390	0,531	0,685	0,857	1,059	1,318	1,711	2,064	2,492	2,797
25	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,316	1,708	2,060	2,485	2,787
26	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,315	1,706	2,056	2,479	2,779
27	0,127	0,256	0,389	0,531	0,684	0,855	1,057	1,314	1,703	2,052	2,473	2,771
28	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,855	1,056	1,313	1,701	2,048	2,467	2,763
29	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,311	1,699	2,045	2,462	2,756
30	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,310	1,697	2,042	2,457	2,750
∞	0,126	0,253	0,385	0,524	0,674	0,842	1,036	1,282	1,645	1,96	2,326	2,576

Nota. ν est le nombre de degrés de liberté.
 Le quantile d'ordre $1 - \frac{\alpha}{2}$ se lit dans la colonne $P = \alpha$.
 Le quantile d'ordre $1 - \alpha$ se lit dans la colonne $P = 2\alpha$.

الملحق رقم 05 : جدول Durbin-Watson

الملاحق

DURBIN-WATSON d-STATISTIC: SIGNIFICANCE POINTS OF d_L AND d_U AT 0.05 LEVEL OF SIGNIFICANCE																					
n	k=1		k=2		k=3		k=4		k=5		k=6		k=7		k=8		k=9		k=10		
	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	
6	0.930	1.493																			
7	0.700	1.338	0.467	1.068																	
8	0.783	1.333	0.558	1.171	0.368	2.207															
9	0.824	1.320	0.628	1.280	0.459	2.120	0.206	2.988													
10	0.879	1.320	0.687	1.401	0.535	2.018	0.318	2.414	0.243	2.922											
11	0.927	1.324	0.738	1.524	0.605	1.928	0.444	2.283	0.378	2.845	0.283	3.003									
12	0.971	1.331	0.812	1.679	0.690	1.864	0.512	2.177	0.570	2.506	0.508	2.832	0.371	3.149							
13	1.010	1.340	0.901	1.863	0.715	1.818	0.574	2.094	0.649	2.360	0.528	2.653	0.520	2.968	0.367	3.286					
14	1.045	1.350	0.995	2.071	0.787	1.770	0.632	2.023	0.705	2.240	0.580	2.572	0.580	2.948	0.200	3.411	0.127	3.363			
15	1.077	1.361	0.980	2.304	0.844	1.728	0.685	1.971	0.762	2.120	0.647	2.473	0.643	2.927	0.261	3.529	0.175	3.419	0.111	3.438	
16	1.108	1.371	0.980	2.561	0.907	1.728	0.724	1.938	0.811	2.187	0.719	2.583	0.719	2.904	0.324	3.640	0.232	3.450	0.150	3.504	
17	1.132	1.381	1.015	2.830	0.937	1.710	0.779	1.900	0.864	2.254	0.794	2.694	0.794	2.877	0.396	3.747	0.271	3.475	0.188	3.574	
18	1.158	1.391	1.048	3.110	0.938	1.698	0.830	1.872	0.919	2.327	0.872	2.807	0.872	2.850	0.467	3.850	0.321	3.501	0.244	3.643	
19	1.180	1.400	1.074	3.400	0.987	1.685	0.889	1.846	0.976	2.403	0.940	2.920	0.940	2.823	0.546	3.949	0.369	3.528	0.285	3.718	
20	1.201	1.411	1.100	3.700	0.990	1.676	0.944	1.826	0.994	2.480	1.001	3.030	1.001	2.804	0.630	4.044	0.419	3.554	0.338	3.794	
21	1.221	1.420	1.125	4.000	1.000	1.669	0.977	1.812	1.023	2.558	1.064	3.132	1.064	2.784	0.719	4.136	0.469	3.580	0.388	3.868	
22	1.238	1.429	1.147	4.300	1.003	1.664	0.999	1.797	1.043	2.636	1.094	3.232	1.094	2.764	0.807	4.224	0.519	3.606	0.450	3.942	
23	1.253	1.437	1.168	4.600	1.018	1.660	1.028	1.788	1.065	2.714	1.124	3.328	1.124	2.744	0.894	4.308	0.569	3.632	0.520	4.016	
24	1.273	1.445	1.188	4.900	1.028	1.654	1.053	1.775	1.095	2.792	1.154	3.420	1.154	2.724	0.980	4.398	0.619	3.658	0.545	4.090	
25	1.288	1.454	1.206	5.200	1.028	1.650	1.078	1.761	1.124	2.870	1.184	3.508	1.184	2.704	1.064	4.484	0.669	3.684	0.569	4.164	
26	1.300	1.461	1.224	5.500	1.043	1.645	1.094	1.750	1.154	2.948	1.214	3.594	1.214	2.684	1.144	4.568	0.719	3.710	0.594	4.238	
27	1.310	1.468	1.240	5.800	1.053	1.641	1.110	1.740	1.184	3.026	1.244	3.680	1.244	2.664	1.224	4.650	0.769	3.736	0.619	4.312	
28	1.320	1.476	1.255	6.100	1.061	1.638	1.124	1.730	1.214	3.104	1.274	3.764	1.274	2.644	1.304	4.734	0.819	3.762	0.644	4.386	
29	1.341	1.483	1.274	6.400	1.068	1.634	1.134	1.724	1.244	3.182	1.304	3.848	1.304	2.624	1.384	4.814	0.869	3.788	0.669	4.460	
30	1.352	1.489	1.294	6.700	1.074	1.630	1.144	1.718	1.274	3.260	1.334	3.932	1.334	2.604	1.464	4.894	0.919	3.814	0.694	4.534	
31	1.363	1.496	1.297	7.000	1.078	1.628	1.154	1.712	1.304	3.338	1.364	4.016	1.364	2.584	1.544	4.974	0.969	3.840	0.719	4.608	
32	1.373	1.502	1.300	7.300	1.084	1.624	1.164	1.706	1.334	3.416	1.394	4.100	1.394	2.564	1.624	5.054	1.019	3.866	0.744	4.682	
33	1.383	1.508	1.321	7.600	1.088	1.621	1.174	1.700	1.364	3.494	1.424	4.184	1.424	2.544	1.704	5.134	1.069	3.892	0.769	4.756	
34	1.393	1.514	1.340	7.900	1.094	1.618	1.184	1.694	1.394	3.572	1.454	4.268	1.454	2.524	1.784	5.214	1.119	3.918	0.794	4.830	
35	1.402	1.519	1.343	8.200	1.098	1.616	1.194	1.688	1.424	3.650	1.484	4.352	1.484	2.504	1.864	5.294	1.169	3.944	0.819	4.904	
36	1.411	1.525	1.354	8.500	1.103	1.614	1.204	1.682	1.454	3.728	1.514	4.436	1.514	2.484	1.944	5.374	1.219	3.970	0.844	4.978	
37	1.419	1.530	1.364	8.800	1.108	1.612	1.214	1.676	1.484	3.806	1.544	4.520	1.544	2.464	2.024	5.454	1.269	4.000	0.869	5.052	
38	1.427	1.535	1.374	9.100	1.113	1.610	1.224	1.670	1.514	3.884	1.574	4.604	1.574	2.444	2.104	5.534	1.319	4.026	0.894	5.126	
39	1.435	1.540	1.383	9.400	1.118	1.608	1.234	1.664	1.544	3.962	1.604	4.688	1.604	2.424	2.184	5.614	1.369	4.052	0.919	5.200	
40	1.442	1.544	1.391	9.700	1.123	1.606	1.244	1.658	1.574	4.040	1.634	4.772	1.634	2.404	2.264	5.694	1.419	4.078	0.944	5.274	
41	1.447	1.548	1.400	10.000	1.128	1.604	1.254	1.652	1.604	4.118	1.664	4.856	1.664	2.384	2.344	5.774	1.469	4.104	0.969	5.348	
42	1.452	1.552	1.408	10.300	1.133	1.602	1.264	1.646	1.634	4.196	1.694	4.940	1.694	2.364	2.424	5.854	1.519	4.130	0.994	5.422	
43	1.457	1.556	1.416	10.600	1.138	1.600	1.274	1.640	1.664	4.274	1.724	5.024	1.724	2.344	2.504	5.934	1.569	4.156	1.019	5.496	
44	1.462	1.560	1.424	10.900	1.143	1.598	1.284	1.634	1.694	4.352	1.754	5.108	1.754	2.324	2.584	6.014	1.619	4.182	1.044	5.570	
45	1.467	1.564	1.432	11.200	1.148	1.596	1.294	1.628	1.724	4.430	1.784	5.192	1.784	2.304	2.664	6.094	1.669	4.208	1.069	5.644	
46	1.472	1.568	1.440	11.500	1.153	1.594	1.304	1.622	1.754	4.508	1.814	5.276	1.814	2.284	2.744	6.174	1.719	4.234	1.094	5.718	
47	1.477	1.572	1.448	11.800	1.158	1.592	1.314	1.616	1.784	4.586	1.844	5.360	1.844	2.264	2.824	6.254	1.769	4.260	1.119	5.792	
48	1.482	1.576	1.456	12.100	1.163	1.590	1.324	1.610	1.814	4.664	1.874	5.444	1.874	2.244	2.904	6.334	1.819	4.286	1.144	5.866	
49	1.487	1.580	1.464	12.400	1.168	1.588	1.334	1.604	1.844	4.742	1.904	5.528	1.904	2.224	2.984	6.414	1.869	4.312	1.169	5.940	
50	1.492	1.584	1.472	12.700	1.173	1.586	1.344	1.598	1.874	4.820	1.934	5.612	1.934	2.204	3.064	6.494	1.919	4.338	1.194	6.014	
51	1.497	1.588	1.480	13.000	1.178	1.584	1.354	1.592	1.904	4.898	1.964	5.696	1.964	2.184	3.144	6.574	1.969	4.364	1.219	6.088	

الف هـ رس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر و التقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للودائع المصرفية و سعر الفائدة
2	تمهيد
3	المبحث الأول : عموميات حول الودائع المصرفية و سعر الفائدة
3	المطلب الأول : عموميات حول الودائع المصرفية
3	الفرع الأول : مفهوم الودائع المصرفية
04	الفرع الثاني : أنواع الودائع المصرفية
05	الفرع الثالث : أهمية الودائع المصرفية
06	الفرع الرابع : محددات عرض الودائع المصرفية
07	المطلب الثاني : عموميات حول سعر الفائدة
07	الفرع الأول : مفهوم سعر الفائدة
08	الفرع الثاني : دور معدل سعر الفائدة في الاقتصاد الوطني
09	الفرع الثالث : علاقة سعر الفائدة بالودائع المصرفية
10	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
10	المطلب الأول : الدراسات السابقة العربية
10	الفرع الأول : دراسة أحمد علي، عبد الرزاق قاسم، 2013
11	الفرع الثاني : دراسة أحمد علي، 2012
11	الفرع الثالث : دراسة سعاد عبد الفتاح، محمد عمار رفعت قطب، 2011
12	الفرع الرابع : دراسة بوزيان محمد، غربي ناصر صلاح الدين، 2009

12	الفرع الخامس : دراسة رانية خليل حسان أبو سمرة، 2007
13	المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية
13	الفرع الأول : دراسة Paul Ojeaga and Daniel Ojeaga and Deborah O.Odejimi 2013
13	الفرع الثاني : دراسة Simon Kwan 2002
14	المطلب الثالث : أوجه التشابه و الاختلاف مع الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعلاقة سعر الفائدة بالودائع لأجل في البنوك التجارية محل الدراسة
18	تمهيد
19	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
19	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
19	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
20	الفرع الثاني : مصادر جمع البيانات
20	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
21	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
21	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
21	المطلب الأول : عرض النتائج
22	الفرع الأول : مستوى الادخار في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة
24	الفرع الثاني : النماذج الإحصائية الخاصة بالبنوك محل الدراسة
25	المطلب الثاني : مناقشة النتائج
26	الفرع الأول : التفسير الاقتصادي لنتائج
27	الفرع الثاني : مناقشة النماذج الإحصائية خاصة بالبنوك محل الدراسة
36	الفرع الثالث : الاستنتاجات
37	خلاصة الفصل
39	خاتمة
42	قائمة المراجع
46	الملاحق
53	الفهرس

